فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/10/29 العدد: 4774

الخبر الرئيسي

عباس: سبق واتخذنا قرارات فيما يتعلق بأمريكا والاحتلال وحماس وآن الأوان لتنفيذها كافة

... ص 5

أبرز العناوين

استشهاد ثلاثة أطفال بقصف جوي إسرائيلي شرق خان يونس ورابع متأثراً بجروحه

دويك داعياً "عباس" للالتزام بالدستور: الانتخابات هي المرجع لتمثيل شعبنا وعدا ذلك انقلاب

خمسة فصائل تقاطع اجتماعات "المركزي الفلسطيني"

بن علوي: حان الوقت للتسليم بوجود "إسرائيل" ونعتمد على جهود ترامب ولسنا وسطاء

رئيس الحكومة الإسرائيلية: زيارتي لعُمان لن تكون يتيمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الزعنون يطالب حماس بإنهاء الانقسام ويؤكد أن قرارات "المركزي" سيكون لها تبعات كبيرة	6
3.	دويك داعياً "عباس" للالتزام بالدستور: الانتخابات هي المرجع لتمثيل شعبنا وعدا ذلك انقلاب	7
4.	أحمد بحر: ليس من مهام المجلس المركزي حلّ التشريعي	8
5.	مجدلاني: يجب مواجهة موقف حماس الانفصالي وفضح تساوقها مع الاحتلال و"صفقة القرن"	8
6.	مسؤول في المنظمة لـ"الحياة": سيمنح "المركزي" عباس تفويضاً لحلّ "التشريعي" ووقف أموال غزة	9
7.	عباس يستقبل مبعوثاً عُمانياً يحمل رسالة من قابوس ويمنع الإساءة إلى السلطنة بعد زيارة نتنياهو	9
8.	الحكومة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة	10
9.	وزارة الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة "إسرائيل" توسيع مستعمرة معاليه أدوميم	10
10.	"الخارجية الفلسطينية" تدين استهداف كنيس يهودي في بنسلفانيا	11
11.	الموظفون الحكوميون في غزة يطالبون برواتبهم	11
12.	تقرير: هل يتجه مركزي منظمة التحرير لفرض عقوبات جديدة على غزة؟	12
	المقاومة:	
13.	فصائل غزة تصعّد ضدّ "إسرائيل" لانتزاع "تخفيف جدّي" للحصار	14
14.	خمسة فصائل تقاطع اجتماعات "المركزي الفلسطيني"	16
15.	حماس ترفض كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي	17
16.	النخالة لـ"القدس": لم نطلق الصواريخ غضباً من مصر أو حماس بل التزاماً بالدفاع عن شعبنا	17
17.	فصائل غزة تحذر من حلّ المجلس التشريعي وفرض عقوبات جديدة	18
18.	فتح: منظمة التحرير تعبر عن الكينونة والهوية الفلسطينية	19
19.	أبو زهري: قتل الأطفال جزء من الإرهاب الإسرائيلي	19
20.	خليل الحية يوجه رسالة للمقاوم المطارد أشرف نعالوة	20
21.	حماس تدين الهجوم الذي تعرض له معبد يهودي في أمريكا	20
22.	هدوء في مخيم المية ومية	21
	الكيان الإسرائيلي:	
23.	نتنياهو يرفض الإنذار الذي وجهته حماس لـ"إسرائيل"	21
24.	رئيس الحكومة الإسرائيلية: زيارتي لعُمان لن تكون يتيمة	21

.25	نشيد "إسرائيل" "الوطني" يصدح في أبو ظبي وريغيف تذرف الدموع فرحاً	22
.26	نتنياهو يعلق على عزف النشيد الإسرائيلي في أبو ظبي: إنجاز كبير لأول مرة في التاريخ	23
.27	صواريخ المُقاومة الفلسطينيّة أربكت "إسرائيل" قيادةً وشعباً	23
.28	مسؤول إسرائيلي: عُمان قد تصبح قناة اتصال سرية لنا مع إيران وسورية	24
.29	أوساط إسرائيلية: زيارة نتنياهو إلى عُمان أمنية ولا علاقة لها بعملية السلام	25
.30	الاحتلال يصادق على بناء 20 ألف وحدة استيطانية شرقي القدس	26
.31	"إسرائيل" تبرم أكبر صفقة طائرات في تاريخها بدعم أمريكي	26
.32	مزارعون إسرائيليون في "الغمر" قلقون بعد قرار الأردن استعادتها	27
.33	قانون إسرائيلي يجيز للحكومة طرد عائلات المقاومين الفلسطينيين	27
.34	الاحتلال ينشئ موقعاً عسكرياً جديداً بين نابلس وجنين	27
.35	هآرتس: ليبرمان رفض التفاوض مع محامي "الخان الأحمر" بحجة أنه يتبع للسلطة	28
.36	ستراتفور: "إسرائيل" قد تمد معركتها مع إيران إلى العراق واليمن	28
.37	آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضدّ "تردي الوضع الأمني" على حدود غزة	28
.38	تل أبيب تكشِف: العلاقات مع عُمان بدأت عام 1979 واستمرّت بشكلٍ سريٍّ	29
	الأرض، الشعب:	
.39	استشهاد ثلاثة أطفال بقصف جوي إسرائيلي شرق خان يونس ورابع متأثراً بجروحه	30
.40	اعتقال 26 فلسطينياً بالضفة ومناورات عسكرية في "غلاف غزة"	31
.41	طلال ناجي: 200 ألف فلسطيني غادروا سورية منذ 2011	32
.42	"مجموعة العمل": 300 لاجئ فلسطيني قضوا برصاص القنص في حرب سورية	32
.43	"المؤتمر الشعبي" بغزة يدعو لإنجاز المصالحة وعقد مجلس وطني موحد	33
.44	بسبب تسريب عقار: عزل أديب جودة عن حمل مفاتيح كنيسة القيامة	34
.45	تحسن ملحوظ يطرأ على جدول توزيع الكهرباء في قطاع غزة	35
.46	سلطة المياه: 99% من مصادر المياه في غزة لا تتوافق مع المعايير العالمية	35
	ثقافة:	
.47	كتاب جديد يكشف أن "إسرائيل" اقترفت مذبحة كفر قاسم لاستكمال تهجير الفلسطينيين	36

	مصر:	
48.	مصر: العادلي يزعم أن "الإخوان" وحماس ارتكبتا مجازر في سيناء	37
	الأردن:	
49.	دراسة إسرائيلية: لهذه الأسباب قرر الأردن استعادة أراض مؤجرة لـ"إسرائيل"	37
	عربي، إسلامي:	
50.	الجبير: عملية السلام مفتاح لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"	38
51.	بن علوي: حان الوقت للتسليم بوجود "إسرائيل" ونعتمد على جهود ترامب ولسنا وسطاء	39
52.	كاتب بحريني: لن نستأذن أحداً بإقامة علاقة مع "إسرائيل"	39
53.	"علماء المسلمين" يحذر من "نشاط إسرائيل بالخليج" ويدعو لرفض التطبيع	40
54.	إيران: تنتقد زيارة نتنياهو لسلطنة عمان	40
55.	"بلومبيرغ": زيارة نتنياهو لسلطنة عمان تفتح باب الخليج لوزراء "إسرائيل"	40
56.	جامعة الدول العربية تندد باستهداف مسيرة التعليم الفلسطيني	41
57.	رابطة العالم الإسلامي: "هجوم بيتسبرغ" تجرّد من كل المبادئ والقيم	41
	دولي:	
58.	موفد فرنسي اليوم في تل أبيب	42
59.	"الرئيس البرازيلي المنتخب سيعمل على نقل سفارة بلاده إلى القدس"	42
60.	ممثلة البنك الدولي لـ"وفا": استراتيجية جديدة في فلسطين وزيادة المنح إلى 90 مليون دولار	42
61.	رجال دين يهود يحملون ترامب جزءا من المسؤولية بعد الهجوم على كنيس في بيتسبرغ	43
62.	سيدني: مظاهرات حاشدة دعما للقدس واحتجاجاً على محاولات نقل السفارة الأسترالية	44
	حوارات ومقالات	
63.	ماذا تريد مصر من غزة؟... محمد غازي الجمل	44
64.	الأفضل الذي ينتظر رام الله... سليمان جودة	47
65.	العلاقات مع السلطنة تُمكّن إسرائيل من التواصل سراً مع أي جهة تريدها... رونين بيرغمان	49
	كاريكاتير:	50

***

1. عباس: سبق واتخذنا قرارات فيما يتعلق بأمريكا والاحتلال وحماس وآن الأوان لتنفيذها كافة

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/28**، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال إن "المرحلة التي نمر بها، قد تكون أخطر المراحل التي عاشها شعبنا الفلسطيني"، وإننا أمام لحظة تاريخية إما أن نكون أو لا نكون. وأضاف عباس، في كلمته، بافتتاح أعمال الجلسة المسائية للدورة الـ 30 للمجلس المركزي الفلسطيني، التي انطلقت مساء يوم الأحد 2018/10/28 في رام الله، بعنوان "الخان الأحمر والدفاع عن الثوابت الوطنية"، أننا مقبلون على قرارات غاية في الأهمية والصعوبة.

ودعا عباس أبناء الشعب الفلسطيني إلى التوحد خلف منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وطالب بالتمسك بالوحدة والترفع عن الجراح، والوقوف جميعاً في خندق الدفاع عن أحلامنا وآمالنا ولنعزز صمودنا ونتمسك بثوابتنا "ثوابت الشهداء والأسرى والجرحى، ثوابت اللجوء وحقّ العودة، ثوابت أطفالنا وشبابنا"، مؤكداً أننا "سنبقى صامدين على أرضنا، متمسكين بحقوقنا، ثابتين على مبادئنا، ولن تزحزحنا أية قوة على الأرض، ولن نرتكب جريمة 1948 ولن نرتكب جريمة 1967".

وجدد الرئيس التأكيد على أنه لا دولة في قطاع غزة ولا دولة دون غزة، مشدداً على أن "القدس الشرقية" عاصمة دولة فلسطين ولن نقبل بمقولة "عاصمة في القدس أو القدس عاصمة لدولتين"، و"أن فلسطين والقدس ليست للبيع أو المساومة، ونرفض الدولة ذات الحدود المؤقتة".

وقال الرئيس الفلسطيني إن رواتب شهدائنا وأسرانا وجرحانا خط أحمر، مشدداً على أن الاستيطان منذ الحجر الأول غير شرعي.

وجدد عباس رفض صفقة العصر، وقال: "إذا مر وعد بلفور فلن تمر صفقة العصر"، مضيفاً أننا "نحن الكنعانيين أصحاب هذه الأرض، ولدنا عليها، وسنعيش فوقها، وسندفن تحت ترابها المقدس، وليعلم العالم أجمع أنه لم يولد ولن يولد من يتنازل عن حقوقنا وثوابتنا التي أقرتها الشرعية الدولية".

وقال الرئيس: "لقد سبق واتخذنا القرارات في مجالسنا السابقة فيما يتعلق بأمريكا والاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، وآن الأوان لتنفيذها كافة".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/29**، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن عباس أكد أن اجتماع "المركزي" سيخرج بقرارات خطيرة، وربما الأخطر على الإطلاق فيما يخص العلاقة مع أمريكا والاحتلال الإسرائيلي وحماس. وأضاف قائلاً: "اتخذنا قرارات ويجب تطبيقها. آن الأوان

لتنفيذها. (إنهم) لم يتركوا للصلح مطرحاً، لا تسوية ولا مصالحة". وتابع قائلاً: "كل إنسان يجب أن يضع يده على قلبه ولا يخضع لابتزاز أو ضغط أو مساومة. نحن أمام لحظة تاريخية يجب أن تنتبهوا إليها جيداً، إما نكون وإما لا نكون".

واتهم عباس حركة حماس مجدداً بأنها كانت تريد الدولة المؤقتة، محذراً إياها من مواصلة طريق تنفيذ وعد بلفور وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وشدّد عباس على "أن استمرار الاحتلال والقتل والتهويد لن يثني عزيمتنا". وتابع: "لم يولد ولن يولد من يتنازل عن حقوقنا".

وأضاف عباس: "لماذا هناك 30 شخصاً أو أقل قليلا يغيبون عن هذا المجلس. كان يمكن أن تعتذر عن موقعك. أرى أنه من الأفضل أن تغادروا نهائياً هذا الموقع". وأردف عباس: "عارٌ على كل من تغيّب عن جلسة (المركزي). لدينا ديموقراطية ومعارضة، ويمكن أن تقولوا ما تشاؤون، فلماذا تذهبون إلى منتديات ومقاهي وأماكن أخرى لتقولوا إننا مقاطعون؟!". وأضاف: "أنا في غاية الحزن من موقف فصائل المنظمة".

2. الزعنون يطالب حماس بإنهاء الانقسام ويؤكد أن قرارات "المركزي" سيكون لها تبعات كبيرة

رام الله: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إنه يجب ألا نسلم لسياسة الأمر الواقع التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي تكريسها، ويجب المضي قدما في تكريس المكانة القانونية لدولة فلسطين من خلال الانتقال التدريجي والمحسوب بوظائف السلطة الوطنية الفلسطينية وبكافة مؤسساتها إلى وظائف الدولة، وتحديد موعد لإجراء انتخابات لرئيس دولة فلسطين، وبرلمان الدولة.

وقال الزعنون، إن المطلوب منا كقيادة إيلاء الشأن الداخلي الأولوية القصوى من خلال معالجات شاملة ومدروسة، تعزز مبادئ وأسس الشراكة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، تحفظ لشعبنا مؤسساته، وتتصدى لمحاولات القفز عنها أو تجاوز ولاياتها السياسية والقانونية.

وشدد على أنه لا سبيل لحماية ثوابتنا الوطنية وأهداف شعبنا سوى وحدتنا تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. وأشار الزعنون إلى أن محاولات فصل قطاع غزة عن الوطن لم تتوقف، بل انتقلت إلى مرحلة التنفيذ تحت ذرائع ومسميات واهية كالتهدئة والاحتياجات الإنسانية، بطلب من سلطة الأمر الواقع في غزة، والتي ترفض منذ أحد عشر عاما إنهاء الانقسام الأسود، والمدعوم من بعض دول الإقليم وعلى رأسها إسرائيل وبمساندة أمريكية كمدخل لتنفيذ "صفقة القرن".

وجدد مطالبة حركة حماس بإنهاء انقسامها، والتوقف عن السماح للآخرين بالتدخل في الشأن الوطني الفلسطيني، والدخول في إطار الشرعية الفلسطينية، وقال: "مستعدون لإعادة تشكيل المجلس الوطني حسب الاتفاقيات والأنظمة ذات الصلة".

وشدد الزعنون على أن القرارات التي سيتخذها المجلس المركزي، لها أثمان غالية وتبعات كبيرة، لأن الهدف منها حماية المصالح العليا لشعبنا، والدفاع عن ثوابته الوطنية في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، إلى جانب حماية وحدتها الجغرافية والسياسية، وإفشال محاولات فصل غزة، وتكريس حكم ذاتي في الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/28

3. دويك داعياً "عباس" للالتزام بالدستور: الانتخابات هي المرجع لتمثيل شعبنا وعدا ذلك انقلاب

رام الله: أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك على أن الانتخابات النزيهة هي المرجع لتمثيل الشعب الفلسطيني، "الأمر الذي يحتم علينا جميعا التوجه لها، كونها الطريقة الوحيدة لبناء سليم للمؤسسات الفلسطينية، وغير ذلك يعد انقلابا على مبادئ الدستور".

وقال، في بيان صادر عنه مساء يوم السبت 2018/10/27، إن ما وجدناه مؤخراً، من استمرار للانقسام، وتصاعد في الإجراءات على غزة، وسقوط المؤسسات الفلسطينية في لعبة الانقسام، واستخدامها لصالح طرف بعينه، أوقعنا جميعاً في حقل ألغام سينفجر في المسار الفلسطيني، مما سيزيده ضعفا لا سمح الله. ودعا دويك رئيس السلطة إلى الالتزام بنصوص الدستور والمحافظة على مفاصله والمؤسسات السيادية التي ينظم عملها القانون الفلسطيني. وعد إصدار أي قرارات تستهدف المجلس التشريعي باطلة، وقال إن أي محاولة لخلط الأوراق عبر الادعاء بتسريبات إعلامية كاذبة عن نية رئاسة المجلس التشريعي صياغة المشهد الفلسطيني عارية عن الصحة، لفهمنا أن الانتخابات هي البوابة الوحيدة لتأسيس نظام سياسي متين. وبين أن القضية الفلسطينية تمر في هذه المرحلة بمؤامرات كبيرة، بوزن صفقة القرن، تهويد القدس، المضي في حصار غزة ومقاومتها، بالإضافة إلى منهجية متسارعة للقضاء على حتمية حقّ العودة عبر سياسة تدميرية للمخيمات وضرب بنية التواجد فيها، مما يحتم على قيادة الشعب الفلسطيني، بناء استراتيجية وطنية، تعيد الوحدة وتحدد مستقبل النضال الفلسطيني لبناء الدولة والتحرر من الاحتلال.

وطالب دويك قيادة السلطة ومنظمة التحرير بالإعلان الفوري عن رفع العقوبات عن قطاع غزة، وإعلان برنامج عملي للوصول إلى المصالحة الفلسطينية، محذراً من العبث بالمؤسسات الفلسطينية وتمييعها، واستخدامها لصالح أجندات لن تخدم الواقع الفلسطيني، وفق قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/27

4. أحمد بحر: ليس من مهام المجلس المركزي حلّ التشريعي

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر أنه ليس من مهام المجلس المركزي حلّ المجلس التشريعي الذي تمّ انتخابه بطريقة ديموقراطية وشفافة من قبل الشعب الفلسطيني. وقال بحر خلال مؤتمر صحفي: "لا يجوز لأي جهة مهما كانت حلّ المجلس التشريعي أو تعطيله، وكل ما يصدر عن المجلس المركزي غير شرعي".

ودعا بحر جميع مكونات شعبنا للعمل على إنجاز الوحدة الوطنية وبناء النظام السياسي على أسس تمكنه من رفع راية حقوقنا الوطنية كاملة غير منقوصة. وطالب بحر قيادة منظمة التحرير، بالتوقف عن التفرد بالقرار، وإعادة الكيان للشراكة الوطنية، مؤكداً أن "التشريعي" هو الجهة الشرعية الوحيدة في فلسطين. وشدد بحر على مواصلة العمل البرلماني بكل مسؤولية، والتصدي بكل قوة للمخططات التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وخاصة حق العودة والقدس. ودعا القادة العرب والمسلمين والبرلمانات العربية والإسلامية والدولية والجامعة العربية ومنظمات التعاون الإسلامي ومنظمات حقوق الإنسان للتدخل العاجل لإسناد شعبنا في معركته ضد الاحتلال والوقوف بجانبه في استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وحالة التفرد وانهيار المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

ووجه بحر شكره لجمهور مصر العربية على جهودها المبذولة من أجل تحقيق المصالحة وإعادة اللحمة وفك الحصار عن شعبنا، كما توجه بالتحية للفصائل الفلسطينية التي أعلنت مقاطعتها لاجتماع المركزي استجابة للقيم والحقوق الوطنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/28

5. مجدلاني: يجب مواجهة موقف حماس الانفصالي وفضح تساوقها مع الاحتلال و"صفقة القرن"

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/28**، من رام الله، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني قال إن الموقف الذي اتخذته حركة حماس، والتشكيك بشرعية ومرجعية المجلس المركزي ومؤسسات منظمة التحرير، ليس جديداً، وهي تسعى إلى تقويض الشرعية الفلسطينية ومؤسساتها لتقدم نفسها البديل لقيادة الشعب الفلسطيني.

وأضاف مجدلاني في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن حماس قلقة جداً من الموقف الوطني للقيادة وللرئيس محمود عباس لمواجهة ما تسمى "صفقة القرن" والمشروع التصفوي الأمريكي. وأكد أن أي قرارات تصدر عن المجلس المركزي ستفضح واقعياً وعملياً انخراط حماس بهذا المشروع التصفوي عبر استعدادها لفصل قطاع غزة عن الضفة والدخول عبر بوابة الحلّ الإنساني، لتكون شريكاً بهذه الصفقة وتشكيل كيانٍ سياسي بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشدد مجدلاني على ضرورة مواجهة موقف حماس الانفصالي اليوم بكل حزم وجدية، لتعرية هذا الموقف أمام جماهير شعبنا، وفضح هذا الدور الذي تقوم به بالتساوق مع الاحتلال والمشروع الأمريكي، مؤكداً أن الحلقة المركزية لإحباط ما تسمى صفقة القرن هو إحباط مشروع فصل غزة عن الضفة. وأشار إلى أن سلوك حركة حماس السياسي يخرج عن التقاليد والمعايير والأسس الوطنية المعتاد عليها في الحركة الوطنية منذ تأسيس منظمة التحرير.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/29**، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن أحمد مجدلاني قال "إن حماس تقايض دماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وتستبدلها بحفنة من الأموال، ولا يهمهم إلا المنافع، والأموال، وتكريس سلطة الأمر الواقع". وأضاف: "تهديد [يحيى] السنوار الذي فضحه الجانب الإسرائيلي، يعكس مدى استغلالها لأبناء شعبنا المحاصر منذ الانقلاب الأسود حتى اليوم". وطالب مجدلاني بضرورة وقف تحويل الأموال من الخارج لحماس، كونه بات سيفاً مسلطاً لتقديم المزيد من التنازلات.

6. مسؤول في المنظمة لـ"الحياة": سيمنح "المركزي" عباس تفويضاً لحلّ "التشريعي" ووقف أموال غزة

رام الله – محمد يونس: بدأ في رام الله يوم الأحد 2018/10/28، اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال مسؤول رفيع في منظمة التحرير لـ"الحياة" إن من المتوقع أن يمنح المجلس المركزي الرئيس عباس تفويضاً لحلّ المجلس التشريعي ووقف التحويلات المالية إلى غزة. وأضاف: "نحن ندرس منح الرئيس محمود عباس هذا التفويض لفتح الطريق أمام الجهود المصرية وغيرها في شأن المصالحة". وفي ما يتعلق بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، قال: "نحن لن نتخذ قرارات جديدة، فلدينا قرارات سابقة، وسنعمل على وضع الآليات لتطبيقها في شكل متدرّج".

الحياة، لندن، 2018/10/28

7. عباس يستقبل مبعوثاً عُمانياً يحمل رسالة من قابوس ويمنع الإساءة إلى السلطنة بعد زيارة نتنياهو

رام الله: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقره برام الله، أمس، المستشار سالم بن حبيب العميري، مبعوث سلطان عُمان قابوس، الذي حمل رسالة منه لعباس. وسلم العميري عباس الرسالة التي تضمنت شكراً له على زيارته المهمة للسلطنة، والتي "أكدت عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وحرص الجانبين على تعزيزها وتوطيدها"، كما نقلت الوكالة الرسمية. ورحب عباس بمبعوث السلطان قابوس في فلسطين، مثمناً حفاوة الاستقبال التي لقيها خلال زيارته لسلطنة عُمان الأسبوع الماضي. وأشاد عباس بالدعم الكبير الذي قدمته وتقدمه السلطنة للشعب الفلسطيني وقضيته

العادلة على الصعد كافة، مشدداً على حرص فلسطين وقيادتها على تعزيز التنسيق، والتعاون المشترك في سبيل خدمة القضية الفلسطينية وقضايا الأمة العربية.

وجاءت الزيارة بعد يومين من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عُمان.

وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط" إن زيارة المبعوث العماني جاءت في سياق الدور الذي تريد عُمان أن تلعبه في تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتتضمن الرسالة، كما يبدو، توضيحاً لهذه المحاولات، خصوصاً بعد لقاء نتنياهو.

ولم يرفض عباس تدخلاً عمانياً، لكن وفق رؤيته المعروفة القائمة على آلية دولية.

ومنع عباس أي إساءة لسلطنة عمان، وأمر متحدثين ومسؤولين بتجنب التعليق على لقاء قابوس بنتنياهو، وبسحب أي تصريحات بهذا الصدد، على الرغم من أنه لم يكن يفضل استقبال نتنياهو حتى لا يعتبر ذلك تشجيعاً لسياسة حكومته.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/29

8. الحكومة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة

رام الله: حمّل المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن استمرار التصعيد الذي يترافق مع تصعيد شامل ضدّ كل أرضنا العربية الفلسطينية، وفي مقدمتها عاصمتنا الأبدية القدس الشرقية المحتلة. وأضاف المتحدث الرسمي أن المجتمع الدولي يتحمل جانبا من المسؤولية تجاه أبناء شعبنا تحت الحصار والاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي مقدمتها عاصمتنا القدس المحتلة. وجدد المتحدث الرسمي مطالبة المجتمع الدولي بتطبيق القوانين التي أصدرها بخصوص القضية الفلسطينية ومنها توفير حماية دولية بشكل عاجل، والعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل حدود الرابع من حزيران من عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/27

9. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة "إسرائيل" توسيع مستعمرة معاليه أدوميم

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء أكثر من 20 ألف وحدة سكنية في مستعمرة معاليه أدوميم شرقي القدس المحتلة، الهادف لتكريس المشروع الاستعماري التوسعي المُسمى بـ(القدس الكبرى) وفصل "القدس الشرقية" المحتلة عن محيطها الفلسطيني. وأضافت الوزارة أنه وفقاً للإعلام العبري تمّ تخصيص المليارات من الشواكل لهذا المشروع

الاستيطاني الذي يتضمن إلى جانب الوحدات الاستيطانية الجديدة إقامة مبان عامة، وكُنس يهودية وحدائق وشق طرق استيطانية ضخمة تلتهم مساحات شاسعة من الأرض المحتلة.

رأت الوزارة أن تنفيذ هذا المشروع الاستعماري يُغلق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين، ويُفشل أي جهود تُبذل لإطلاق عملية سلام حقيقية. وعبّرت الوزارة عن استغرابها الشديد لحالة التراخي واللامبالاة والإدانات الشكلية الخجولة التي تصدر عن المجتمع الدولي والدول اتجاه هذا التغول الاستيطاني.

الخليج، الشارقة، 2018/10/29

10. "الخارجية الفلسطينية" تدين استهداف كنيس يهودي في بنسلفانيا

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية استهداف كنيس يهودي في بيتسبيرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية، والذي أودى بحياة عدد من المواطنين الأمريكيين اليهود وبعض رجال الشرطة.

ودانت الوزارة استهداف أماكن العبادة من قبل هؤلاء الإرهابيين الذين قالت عنهم "إنهم يحملون عقيدة فاشية بنيوية متعفنة، مبنية على تفوق العرق الأبيض وهيمنته"، مشيرة إلى أن "هذا النوع من الإرهاب هو الأخطر لأنه يتواجد داخل المجتمع ويستهدف كل من يختلف معه شكلا أو عرقا أو ديناً أو نهجاً".

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

11. الموظفون الحكوميون في غزة يطالبون برواتبهم

رام الله: شارك مئات الموظفين العموميين (الحكوميين)، الذين عينتهم حركة حماس خلال فترة حكمها لقطاع غزة، أمس، في وقفة لمطالبة الحكومة الفلسطينية بـ"صرف رواتبهم". ورفع المشاركون في الوقفة، التي دعت إليها نقابة الموظفين في حديقة النصب التذكاري للجندي المجهول في مدينة غزة، لافتات تطالب الحكومة بصرف رواتبهم، وأخرى تطالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لرفع الحصار.

وقال نقيب الموظفين يعقوب الغندور، في كلمة له خلال الوقفة: "جئنا لنطالب المجتمع الدولي والوسيط المصري لتحمل مسؤولياته والضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن القطاع". ودعا الغندور السلطة الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه غزة، ورفع الإجراءات التي وصفها بـ"العقابية" وتفرضها السلطة على القطاع. كما طالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه موظفي القطاع العام في غزة و"صرف الدفعات المالية الشهرية الخاصة بهم في شكل منتظم". كما دعا الفصائل

الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها والضغط على الحكومة في رام الله لوقف التمييز بين الموظفين التابعين لها في غزة والضفة الغربية.

الحياة، لندن، 2018/10/29

12. تقرير: هل يتجه مركزي منظمة التحرير لفرض عقوبات جديدة على غزة؟

رام الله – ميرفت صادق: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه آن الأوان لتنفيذ قرارات المجلس الوطني والمركزي السابقة بخصوص "العلاقة مع إسرائيل وأمريكا وحماس"، في إشارة إلى مراجعة الاتفاقيات السياسية مع الاحتلال وإلى إجراءات جديدة ضد حركة حماس في غزة. وتحدث عباس، في كلمة مقتضبة أمام الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي الفلسطيني مساء الأحد في رام الله، عن "قرارات خطيرة يجب ألا تخضع للمساومة فيما يتعلق بأمريكا والاحتلال وحماس لأنهم لم يتركوا للصلح مكانا للوصول إلى مصالحة أو تسوية". ولم يذكر الرئيس الفلسطيني تفاصيل القرارات القادمة، إلا أنه نبه إلى ضرورة عدم الخضوع أمام لحظة تاريخية، بينما صرّحت أوساط سياسية في المجلس المركزي "بضرورة وضع استراتيجية لمواجهة الانقسام وإفشال حركة حماس للمصالحة".

وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون إن القرارات التي سيتخذها المجلس ستكون لها أثمان غالية وتبعات كبيرة، لأن هدفها الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وحماية وحدتهم الجغرافية والسياسية، وإفشال فصل غزة وتكريس حكم ذاتي في الضفة الغربية.

وقال عضو المجلس المركزي والناطق باسم حركة فتح عاطف أبو سيف للجزيرة نت إن المجلس سيناقش الانقسام الداخلي كأحد أهم معيقات إنجاز المشروع الوطني، ولكن "لا قرارات جاهزة بهذا الخصوص رغم وجود توصيات ومقترحات للمناقشة".

وبينما حذرت قوى فلسطينية معارضة لانعقاد المجلس المركزي من خطوات باتجاه الدعوة إلى حل المجلس التشريعي بناء على توصية من المجلس الثوري لحركة فتح قبل أسبوعين، قال أبو سيف إنه من المبكر القول إن لدى المركزي قرارا بحل التشريعي، ولكن هناك توصية بهذا الخصوص ستُناقش.

وقالت عريضة نشرتها القوى المعارضة لانعقاد المجلس المركزي في رام الله إن التهديد بعقوبات جديدة من شأنها تعميق الانقسام وتطوره إلى حالة انفصال بين الضفة وغزة، محذرة من أن "التهديد بحل المجلس التشريعي قد يفتح الباب أمام التفرد بالقرار السياسي".

اتهامات

ولكن الناطق باسم فتح قال إن "حركة حماس بعد تسع سنوات من الحوار الوطني لم تترك فرصة للحوار إلا أفشلتها، لذا علينا البحث عن سبل استعادة الوحدة الوطنية ووضع إستراتيجية من أجل التخلص من الانقسام". وأضاف أن على القوى التي تحذر من تعميق قرارات المركزي للانقسام أن تتعامل بحيادية وتقر بأن رفض حماس للمقترحات المصرية للمصالحة هو السبب في ذلك.

وعلى صعيد بحث العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، قال أبو سيف إن المركزي سيستمع لتقارير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول مصير توصياته السابقة.

وأوصى المجلس المركزي منذ دورته المنعقدة في آذار/ مارس 2015 بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ووقف التنسيق الأمني والانفكاك من تبعات الاتفاقيات الاقتصادية مع الاحتلال وعلى رأسها اتفاق باريس. وأعاد التأكيد على توصياته في دورتيه المنعقدتين العام الجاري، ولكن دون آليات واضحة لتنفيذها.

وقال رئيس اللجنة السياسية للمجلس الوطني خالد مسمار إن المركزي سيستمع إلى تقارير اللجان حول كيفية استكمال قرارات المجلس السابقة على صعيد العلاقة مع الاحتلال والولايات المتحدة. كما سيستمع لتقرير وزير شؤون القدس ورئيس لجنتها في المجلس المركزي عدنان الحسيني حول نتائج التحقيق الذي بدأته السلطة في عمليات تسريب العقارات التي شهدتها المدينة مؤخرا.

وفي نقاش الوضع الداخلي وتعرقل المصالحة الفلسطينية، قال مسمار إن المجلس سيتخذ قرارات مناسبة في هذا السياق، لكن ما راج عن مناقشة توصية المجلس الثوري لحركة فتح حول حل المجلس التشريعي لم يُطرح على جدول الأعمال.

تعزيز الوحدة

في المقابل، قال المتحدث باسم حركة حماس في الضفة الغربية حسن يوسف، ردا اتهام عباس لحركته بالقبول بدولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة وتكريس فصل غزة عن الضفة، إن حماس نفت مرارا قبولها بدولة فلسطينية على حدود مؤقتة تحت أي ظرف، ولا تسعى لذلك، وتعارض من يفاوض عليه. وأضاف يوسف للجزيرة نت أن مفاوضات التهدئة في غزة تسعى إلى فك الحصار وتوفير متطلبات الحياة الإنسانية لأبناء غزة بدون دفع أي ثمن، "لأن حماس لا تطرح نفسها بديلا سياسيا أو تفاوضيا عن السلطة الفلسطينية".

ودعا يوسف الرئيس عباس والمجلس المركزي إلى الخروج بقرارات توحد الشعب الفلسطيني ولا تعمق الانقسام ولا تصب باتجاه فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، محذرا من أن فرض مزيد من العقوبات على غزة سيعزز الانقسام ويكرس الانفصال.

من جانبه، قلل المحلل السياسي خليل شاهين من احتمال اتخاذ المركزي هذه المرة أيضا قرارات أبعد من توصياته السابقة منذ عام 2015، وخاصة على صعيد العلاقة مع إسرائيل. وقال إن عباس حدد موقفا واحدا واضحا في رفضه لصفقة القرن دون أن يشير إلى الإجراءات التي سيتصدى بها.

ورجح شاهين صدور قرارات صارمة في لغتها ولكن دون جداول زمنية للتنفيذ، متوقعا قرارات ذات علاقة بإعادة فتح اتفاقية باريس الاقتصادية وتخفيض مستوى التنسيق الأمني في بعض المجالات، لكن بدون تحول جوهري في المسار السابق، بسبب تمسك الرئيس بالمفاوضات كاستراتيجية للحل السياسي مع إسرائيل.

لكن على صعيد آخر، رأى شاهين أن تصريح الرئيس "بأن حماس لم تترك للصلح مكانا"، يشير إلى قطعه الخيوط مع حماس وعزمه تنفيذ قرارات بشأن غزة لا أحد يعلم بها حتى الآن سواه، وهو من يقررها وليس المجلس المركزي. وباعتقاد المحلل، ثمة خطورة في أفكار يتم تداولها حول تفويض المركزي للرئيس باتخاذ إجراءات اقتصادية ضد غزة أو باتجاه حل المجلس التشريعي، "وهذا يعني تفويض القائد الفرد بصلاحيات كل شيء".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/29

13. فصائل غزة تصعّد ضدّ "إسرائيل" لانتزاع "تخفيف جدّي" للحصار

غزة، رام الله – "الحياة"، أ ف ب، رويترز: تضاربت الأنباء أمس، حيال التوصل إلى اتفاق على "وقف شامل وفوري" للنار بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل، برعاية مصر والموفد الدولي لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، لينهي ليلة دامية شهدها القطاع وغلافه؛ إذ بعد ساعات من إعلان حركة "الجهاد الإسلامي" دخول الاتفاق حيز التنفيذ، أعلنت إسرائيل "عدم التزامها" به، متمسكةً بتهديدها بردّ "غير محدود جغرافياً" على صواريخ اتهمت سورية وإيران بإصدار أوامر إطلاقها من القطاع، وقابلتها بقصف عشرات الأهداف التابعة للفصائل فيه.

وقال الناطق باسم "الجهاد الإسلامي" داوود شهاب لوكالة "فرانس برس" عصر أمس، إنه "بناء على اتصالات مصرية مكثفة بالفصائل بقيادة "الجهاد"، تم الاتفاق على وقف شامل للنار دخل حيز التنفيذ فوراً، مقابل وقف العدوان الإسرائيلي". وأوضح أن مصر أجرت، بالتعاون مع ملادينوف، اتصالات مكثفة مع الفصائل الفلسطينية وإسرائيل لاحتواء التوتر.

لكن الإعلام العبري نقل عن مسؤول أمني كبير في الجيش الإسرائيلي أن "إسرائيل غير ملتزمة وقف النار"، وزاد: "نحن لا نتصرف وفقاً لذلك".

وكان ليل الجمعة – السبت شهد تصعيداً غير مسبوق منذ آب (أغسطس) الماضي، إذ أُطلق من القطاع أكثر من 30 صاروخاً تجاه المناطق الإسرائيلية المتاخمة للحدود، اعترضت القبة الحديد 17 منها، وردّ عليها سلاح الجو الإسرائيلي بشنّ أكثر من مئة غارة استهدفت أكثر من 80 هدفاً، خصوصاً مواقع لحركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي" ومبنى سكنياً غير مأهول تستخدمه "حماس" كمقر لها، وألحقت الغارات أضراراً مادية بالمستشفى الإندونيسي في بلدة بيت لاهيا شمالاً.

وأعلنت "الجهاد الإسلامي" أنها "أطلقت الصواريخ رداً على استشهاد" ستة متظاهرين فلسطينيين برصاص إسرائيلي في فعاليات الجمعة الـ 31 من "مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار" أول من أمس.

لكن مصادر مطلعة في القطاع قالت لـ "الحياة" إن الهدف من التصعيد هو الضغط من أجل تحسين شروط الاتفاق الذي تجري مصر اتصالات مع الجانب الإسرائيلي بهدف التوصل إليه بين تل أبيب والفصائل في غزة. وأضافت المصادر أن الفصائل وافقت مبدئياً على العرض المصري الذي يقوم على وقف كل الأعمال والهجمات المصاحبة لـ "مسيرات العودة" مقابل تخفيف الحصار، لكنها تطلب تخفيفاً جدياً وليس شكلياً للحصار. وقالت مصادر في "الجهاد الإسلامي" إن الفصائل تسعى إلى رفع كلي أو واسع للحصار، فيما تعرض إسرائيل تخفيفاً بسيطاً يشمل إدخال وقود وتوسيع مساحة الصيد البحري.

وقالت "الجهاد الإسلامي" في بيانها، إنها "ستلتزم وقف النار إذا التزمه العدو، أما إذا استمرت عمليات القصف واستمر العدوان فإن المقاومة سترد"، فيما أفاد جناحها العسكري ("سرايا القدس") في بيان منفصل، بأن "المقاومة تدرس توسيع دائرة الرد كمّاً ونوعاً، إذا استمر العدو ببطشه وعدوانه على شعبنا... وليعلمْ أن المقاومة جاهزة لما هو أبعد".

وقال الناطق باسم "حماس" فوزي برهوم لـ"فرانس برس" إن "ما تعرض له قطاع غزة هو محاولة إسرائيلية للتهرب من أي استحقاقات لتثبيت اتفاق وقف النار الذي تم التوصل إليه 2014 مع فصائل المقاومة لإنهاء حصار غزة ومعاناة أهلها"، كما يأتي في إطار التنافس الحزبي الإسرائيلي، وتصدير أزمات الاحتلال الداخلية إلى أهلنا في القطاع. وهدد بأن "هذا التصعيد والعدوان الإسرائيلي سيكون له ما بعده في حسابات الأذرع العسكرية وفصائل المقاومة التي تستعد للتعامل مع أي عدوان". وأضاف: "لا يمكن السماح مطلقاً، لا من قبل حماس ولا غيرها، بأن يبقي الاحتلال دماء الأطفال والنساء والمدنيين ومواقع المقاومة ساحة لتصدير أزماته الداخلية".

وإضافة إلى تحميل "حماس" المسؤولية عن الأحداث، اتهم الجيش الإسرائيلي سورية وإيران بالضلوع فيها، إذ قال الناطق باسمه أمام صحافيين إن "أوامر وتحفيزات صدرت من دمشق، مع مشاركة واضحة من فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني". وأضاف: "ردّنا ليس مقيداً جغرافياً".

الحياة، لندن، 2018/10/28

14. خمسة فصائل تقاطع اجتماعات "المركزي الفلسطيني"

ذكرت **القدس، العربي، لندن، 2018/10/29**، من رام الله وغزة، وعن ووكالات، أن أعمال الدورة الثلاثين للمجلس المركزي الفلسطيني انطلقت أمس الأحد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، حيث جرت مناقشة آخر المستجدات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والانقسام الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

وتنعقد جلسات المركزي في ظل مقاطعة كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وهما الفصيلان الكبيران بعد حركة فتح في منظمة التحرير، وحزب المبادرة الوطنية، إضافة إلى غياب حركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين لم تنضما بعد إلى منظمة التحرير.

وقالت الجبهة الديمقراطية في بيان لها "إن الأسباب التي اقتضت منها مقاطعة الدورة السابقة، ما زالت قائمة، بل وتزداد تعقيدا، في ظل سياسة التفرد والاستفراد والاستئثار التي تتبعها القيادة الرسمية".

وأضافت الجبهة أن أهم الأسباب التي دعت إلى مقاطعة المركزي تتمثل بشكل بارز في إمعان القيادة الرسمية في تعطيل العديد من القرارات المتوافق عليها في دورتي المجلس المركزي في مارس/ آذار 2015 ويناير/كانون الثاني 2018، كما في الدورة الأخيرة للمجلس الوطني (2018/4/30)، والمماطلة في تنفيذها، إضافة إلى غياب التحضير الجماعي للدورة الـ 30 للمجلس المركزي، وعدم وضوح وظيفتها.

وأعلن خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عن رفض حركته لمخرجات اجتماع المركزي. ودعا للخروج من حالة الانقسام وتطبيق اتفاق المصالحة. وأكد أن ذلك يكون من خلال عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، الذي يشمل اللجنة التنفيذية والأمناء العامين للفصائل، وتنفيذ مخرجات لقاء بيروت الخاصة بتفعيل منظمة التحرير. وطالب بالبدء بمشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية خلال أسبوعين، ترأسها شخصية وطنية يتم التوافق عليها، على أن تستمر لمدة ستة أشهر، وأن تبدأ بوقف كل الإجراءات على غزة، وبتوحيد المؤسسات ودمج الموظفين وتتولى إعادة الإعمار وفك الحصار، والإعداد لانتخابات عامة خلال عام كحد أقصى.

من جهتها ردت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها عاطف أبو سيف، بالتأكيد على أن المجلس المركزي هو صاحب الولاية القانونية والسياسية على السلطة الوطنية، لأنه هو من أنشأها، مبينا أن الهجوم على المجلس المركزي "يندرج في إطار وجود من لا يريد مواجهة صفقة القرن".

ونشر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/27**، من غزة: أن هاني الثوابتة، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قال لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن "الجبهة الشعبية لن تشارك في جلسة المجلس المركزي باعتبارها إفرازاً لمجلس وطني لم نشارك به، ولم يكن محل توافق فلسطيني". وأكد أن "الحل الأمثل والمدخل المهم لمعالجة هذا الوضع هو عقد مجلس وطني توحيدي تشارك فيه كل القوى الفاعلة في الساحة الفلسطينية وكل المجتمع الفلسطيني".

15. حماس ترفض كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

المنامة – رام الله، ميرزا الخويلدي، كفاح زبون: أكدت حركة "حماس" رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على المستويات كافة، "لما لذلك من تداعيات خطيرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية في أرضه ووطنه، وعلى وحدة وتماسك الأمة وشعوبها المناهضة لهذه السياسات غير المنسجمة مع المزاج العام لشعوب الأمة العربية والإسلامية المساندين للحق الفلسطيني ولعدالة قضيته". واستهجنت الحركة في بيان لها "تسارع وتيرة التطبيع مع إسرائيل"، واعتبرت أن "التطبيع بمثابة تشجيع وغطاء لإسرائيل لارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، وخنجر في ظهره، وتخلٍ عنه وعن قضيته العادلة".

واستنكرت الحركة الزيارات واللقاءات التي تجري لسياسيين أو رياضيين إسرائيليين في بعض الدول العربية. كما أدانت بشدة لقاء نتنياهو بالسلطان قابوس في عُمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/28

16. النخالة لـ"القدس": لم نطلق الصواريخ غضباً من مصر أو حماس بل التزاماً بالدفاع عن شعبنا

غزة – خاص، محمود أبو عواد: قال زياد النخالة أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن حركته ملتزمة كما باقي فصائل المقاومة بالرد على جرائم الاحتلال واستهدافاته المتكررة لمسيرات العودة وقتل المتظاهرين العزل بدمٍ بارد، وأنها لم تطلق الصواريخ مؤخرا غضبا من أي طرف سواء كان الجانب المصري أو حركة حماس. وبين النخالة أن التصعيد الأخير من قبل حركته لم يكن يحمل أية رسائل، وإنما يأتي في إطار الصراع المستمر مع الاحتلال والذي يأخذ أشكالا مختلفة، منها التصعيد الأخير الذي جاء في سياق الرد على عمليات القتل التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف في حديث لـ"القدس" دوت كوم: "إن ارتفاع أعداد الشهداء في تصاعد، وأعداد الجرحى تسجل أرقاما قياسية، والكثير منها تنجم عنه إعاقات دائمة في صفوف المتظاهرين، وكل هذا كان يحتاج لموقف يشعر فيه العدو بأن مستوطنيه يمكن أن يتعرضوا لما يتعرض إليه شعبنا وهذا ما حصل".

وفي معرض رده على سؤال حول ما إذا كان إطلاق الصواريخ سيتجدد في حال كرر الاحتلال مجازره على حدود غزة بحق المتظاهرين، قال أمين عام الجهاد: "نتمنى أن لا يُقدم الاحتلال على ذلك، ولكن إذا حصل، فستقوم كل قوى المقاومة وعلى رأسها الإخوة في حماس بالرد فنحن جميعا ملتزمون في ما ألزمنا أنفسنا به".

القدس، القدس، 2018/10/29

17. فصائل غزة تحذر من حلّ المجلس التشريعي وفرض عقوبات جديدة

غزة – يوسف أبو وطفة: دعا منسق القوى الوطنية والإسلامية والقيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خالد البطش، يوم الأحد، إلى البدء الفوري في رفع الإجراءات العقابية المفروضة من قبل السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، ووقف التراشق الإعلامي بين أطراف الانقسام، ووقف الاعتقال السياسي كمدخل لإنجاز المصالحة الوطنية.

ونظمت القوى السياسية والشعبية والنقابية والمجتمعية الفلسطينية، مؤتمراً شعبياً في مدينة غزة، يوم الأحد، لـ"مواجهة التفرد والإقصاء والعقوبات على غزة"، شاركت فيه مختلف الفصائل الوطنية والإسلامية وممثلين عن النقابات وشخصيات اعتبارية ودينية، وذلك قبل ساعات من اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله الذي يعقد بغياب فصائل رئيسية.

وطالب البطش، في كلمته عن القوى الوطنية والإسلامية، بضرورة عقد الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لتطبيق الاتفاقيات المختلفة، مشيرا إلى ضرورة عقد اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني التي عقدت في بيروت 2017 اجتماعاً من أجل "بحث تشكيل مجلس وطني توحيدي والتمهيد لإجراء انتخابات".

وتساءل عن سبب انعقاد المجلس المركزي في هذا التوقيت، وعدم تطبيق مخرجات المجلسين الوطني والمركزي الماضيين، مشدداً على أنه "حال تم تطبيق القرارات المتمثلة في تعليق العمل باتفاق أوسلو وإلغاء التنسيق الأمني ورفع العقوبات عن غزة فستقدم الفصائل اعتذارها عن موقفها".

وأشار البطش في كلمته إلى أنه "في حال قام المجلس بفرض إجراءات عقابية جديدة، فالأمر سيمس بالشرعية الوطنية لمن يقوم باتخاذ مثل هذه القرارات"، داعياً في الوقت ذاته إلى ضرورة "التمهل وعدم الذهاب بعيداً في الخصومة السياسية".

من جانبه، دعا الحقوقي صلاح عبد العاطي، في البيان الختامي للمؤتمر، إلى "تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إزالة كل آثار الانقسام، والعمل على تكريس الجهود لعقد مجلس وطني موحد".

وطالب عبد العاطي بـ"الاتفاق على قواعد الشراكة الوطنية داخل منظمة التحرير، والتحضير لإجراء انتخابات وطنية شاملة خلال 6 أشهر، والعمل على اعتماد رؤية شاملة بالتخلي عن مفرزات أوسلو، ووقف التنسيق الأمني".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/28

18. فتح: منظمة التحرير تعبر عن الكينونة والهوية الفلسطينية

رام الله: أكدت حركة فتح أن من يستهدف منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الوطنية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، إنما يسعى لتحقيق الهدف الإسرائيلي الاستراتيجي لضرب المنظمة وضرب الهوية الوطنية، وخاصة في هذه الظروف التي يقف فيها الرئيس ومنظمة التحرير سدا صلبا أمام محاولات تمرير صفقة العار الأمريكية. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي في تصريح صحفي اليوم السبت، "إن منظمة التحرير ليست مؤسسة عابرة يمكن العبث بمقدراتها نتيجة لخلاف سياسي، وإنما هي تعبر عن الكينونة والهوية والتمثيل للشعب الفلسطيني الذي حاربته إسرائيل عبر عقود طويله وما زالت". وشدد القواسمي، على أن خفافيش الليل والمرتزقة وحدهم من يتقاطعون مع الأجندة الإسرائيلية ويدّعون كذبا الإصلاح والتغيير.

بدوره، أكد المتحدث باسم حركة فتح عاطف أبو سيف أن المجلس المركزي هو صاحب الولاية القانونية والسياسة على السلطة الوطنية، لأنه هو من أنشأها، مبينا أن الهجوم على المجلس المركزي يندرج في إطار وجود من لا يريد مواجهة "صفقة القرن"، والتحديات والمخاطر التي تحدق بالقضية الفلسطينية. وشدد أبو سيف في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، ردا على تصريحات رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك التي اعتبر فيها أن أي قرارات ستصدر عن المجلس المركزي بشأن المجلس التشريعي باطلة، على أن المركزي وجد قبل حماس بعشرات السنين، وانعقد قبل وجودها، مبينا أن الاستمرارية في انعقاده تغيظ الكثيرين، وليس حماس فقط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 27-2018/10/28

19. أبو زهري: قتل الأطفال جزء من الإرهاب الإسرائيلي

إسطنبول، غزة: أكد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، أن قتل الاحتلال "الإسرائيلي" الأطفال الثلاثة على مشارف غزة الليلة الماضية صورة من صور الإجرام والإرهاب "الإسرائيلي". وقال أبو زهري عبر صفحته على تويتر: إن قتل الأطفال "رسالة لكل الذين يستقبلون الصهاينة القتلة ألا يلطخوا أيديهم بأيدي قتلة الأطفال".

وأكد إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، أن الطريق الأمثل لتحرير المقدسات والوحدة الوطنية هو خيار المقاومة بأشكالها كافة وعلى رأسها المقاومة المسلحة، والاستمرار في مسيرات العودة. وقال رضوان في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "إن 31 أسبوعاً من مسيرات العودة الكبرى تؤكد على أهمية واستمرار هذه المسيرات حتى تحقيق أهدافها بكسر الحصار عن قطاع غزة بشكل كامل دون أثمان سياسية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 28-2018/10/29

20. خليل الحية يوجه رسالة للمقاوم المطارد أشرف نعالوة

غزة: وجّه خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ونائب رئيسها في قطاع غزة، رسالة إلى المقاوم المطارد منفذ عملية بركان، أشرف نعالوة. وقال الحية في رسالته الخاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام" لـ"نعالوة": "رسالتنا للمجاهد العظيم أشرف نعالوة: يا ابن فلسطين البار أيها الثائر الذي حطمت الأغلال، وحطمت كل الحواجز، وحطمت كل الكوابح والتنسيق الأمني وغير ذلك.. أنت أحد رموز أبناء شعبنا الفلسطيني". وأضاف القيادي في حماس: "نعالوة، أيقونة لأبناء شعبنا في كل مكان في الضفة الغربية وغزة، وحفظك ورعاك الله".

وطالب الحية أبناء الشعب الفلسطيني بنسائه ورجاله في الضفة الغربية أن يكونوا حماةً ودرعاً حصيناً لأشرف نعالوة، متمنياً أن يخرج من الضفة الغربية وغيرها ألف أشرف نعالوة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/28

21. حماس تدين الهجوم الذي تعرض له معبد يهودي في الولايات المتحدة

غزة: دانت حركة حماس الهجوم على المعبد اليهودي في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة، والذي قتل وأصيب فيه 18 شخصًا. وقال عضو مكتب العلاقات الدولية بالحركة باسم نعيم، "إننا وبكل أسف تلقينا خبر الهجوم الإرهابي الجبان على المعبد اليهودي شجرة الحياة في بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية"، مبدئيًا تعاطف حركته مع أسر الضحايا، وتمنيها الشفاء العاجل لجرحى الهجوم. وأضاف: "نحن الفلسطينيين كضحية لإرهاب الاحتلال الإسرائيلي أكثر من يعرف معنى الإرهاب وآثاره المدمرة، وهذا الحادث مدان وخاصةً أنه ضد دور العبادة ليؤكد أن الإرهاب لا دين ولا قومية له".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/28

22. هدوء في مخيم المية ومية

أفادت "الوكالة الوطنية اللبنانية" أن "الهدوء يسود مخيم المية ومية، بعد نجاح الجهود والاتصالات التي جرت لبنانيا وفلسطينيا على اعلى المستويات، لا سيما بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد ظهر أمس الأحد والذي تضمن: نشر قوة فصل من الجبهتين "الديمقراطية الشعبية" و"حركة الجهاد الإسلامي" لمراقبة تثبيت وقف النار والبدء بإزالة المظاهر المسلحة وإدخال المواد التموينية إلى من بقي من أهالي المخيم في الداخل".

المستقبل، بيروت، 2018/10/29

23. نتنياهو يرفض الإنذار الذي وجهته حماس لـ"إسرائيل"

رام الله – كفاح زبون: رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "الإنذار" الذي وجَّهته حركة حماس إلى إسرائيل، وتضمّن تهديداً بالتصعيد العسكري، إذا لم تسمح إسرائيل بتحويل أموال منحة قطرية إلى القطاع. وقال نتنياهو في مستهلِّ جلسة الحكومة الإسرائيلية، أمس: "سمعنا عما يسمى بـ(إنذار) وجَّهته حماس لإسرائيل. إسرائيل لن تقبل أبداً بأي مرحلة من المراحل بأي إنذار من قبل حماس". وأضاف: "إسرائيل ستواصل العمل وفقاً لمصالحها، ومن أجل حماية أمنها فقط".

وكانت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي كشفت أن حركة حماس نقلت رسالة حادة إلى إسرائيل، عبر مصر، تطالب بتحويل 15 مليون دولار من الأموال القطرية كل شهر، لقاء وقف التصعيد على الحدود.

وبحسب التقرير الإسرائيلي، فإن تل أبيب "تدرس الرد على الطلب الجديد، ولم تتخذ قراراً بشأنه".

وعقَّب عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي، إيليت نحمياس فيربين، على رسالة السنوار، قائلاً: "كل هذه الأشهر نتحدث عن (الرهائن) في غزة وغلاف غزة، والآن حماس تطالب بفدية من الحكومة الإسرائيلية". وأضاف: "حماس تفهم معادلة القوة، ويجب على الكابنيت (المجلس السياسي والأمني الإسرائيلي المصغر) رفض هذا الطلب الخطير، وإيجاد سبل ملموسة لاستعادة تدفق الموارد من خلال السلطة الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/29

24. رئيس الحكومة الإسرائيلية: زيارتي لعُمان لن تكون يتيمة

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن زيارته إلى سلطنة عمان في نهاية الأسبوع، لن تبقى يتيمة، وأنه سيزور دولاً عربية أخرى في القريب. وكشف أن وزير المواصلات

والمخابرات، يسرائيل كاتس، سيزور سلطنة عمان للمشاركة في مؤتمر دولي، وأنه سيطرح هناك مشروعه لبناء ميناء بحري لقطاع غزة من جهة ومشروعه لإقامة شبكة سكك حديدية تمر عبر الاردن.

وقال نتنياهو، في مستهل جلسة حكومته، أمس (الأحد): "عدنا أنا وزوجتي يوم الجمعة من زيارة دبلوماسية تاريخية إلى سلطنة عمان، حيث التقيت الزعيم العماني السلطان قابوس بن سعيد. إنه زعيم صاحب خبرة طويلة ومبهر جداً. هذه هي الزيارة الأولى لإسرائيل في عُمان منذ 22 عاماً، وهي تأتي على خلفية جهود دبلوماسية بذلتها خلال السنوات الأخيرة إزاء الدول العربية. وفي لقائنا المطول بحثنا بشكل موسع التحديات التي يواجهها الشرق الأوسط. كانت هذه محادثات مهمة لدولة إسرائيل ولأمنها. سيكون هناك مزيد من هذه المحادثات".

وقال نتنياهو إن العلاقات مع مسقط تأخذ منحى عميقاً جداً، ولذلك فليس صدفة أن الوزير كاتس تلقى دعوة من نظيره العماني للمشاركة في مؤتمر دولي حول موضوع المواصلات. وتقرر أن يتاح له أن يطرح المشروع الخاص بإنهاء الحصار عن قطاع غزة وبناء جزيرة في عرض البحر الأبيض المتوسط تستخدم ميناءً بحرياً وربما جوياً، يفتح أبواب القطاع إلى العالم، بشرط أن تكون هناك مراقبة أمنية إسرائيلية على كل ما يدخل أو يخرج من الميناء".

وكشف النقاب في تل أبيب، أمس (الأحد)، أن زيارة نتنياهو إلى مسقط تمت بعد تحضيرات طويلة قام بها رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية يوسي كوهين، الذي يعتبر مقرباً من رئيس وزرائه. وقد عمل عليها لأشهر عدة، منذ يونيو (حزيران) الماضي. ولأجلها سافر كثيراً إلى الشرق وكذلك إلى واشنطن، ما يشير إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب أسهمت في إخراجها إلى النور.

وأكدت المصادر أن نتنياهو والسلطان قابوس بن سعيد اجتمعا طيلة 8 ساعات، أمضيا قسماً منها في لقاء ثنائي فقط، وقسماً آخر بحضور المساعدين، والقسم الثالث استمعا إلى الموسيقى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/29

25. نشيد "إسرائيل" "الوطني" يصدح في أبو ظبي وريغيف تذرف الدموع فرحاً

القدس: عزف النشيد الوطني الإسرائيلي في بطولة عالمية للجودو في أبو ظبي يوم الأحد للمرة الأولى في الإمارة الخليجية، بعد أن أحرز أحد الرياضيين الإسرائيليين الميدالية الذهبية.

ويشكل عزف النشيد الوطني وحضور وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف المسابقة إحدى الخطوات الأخيرة في سعي إسرائيل إلى التقرب من الدول العربية. وبثّ التلفزيون الإسرائيلي مشاهد تُظهر ريغيف تبكي أثناء أداء النشيد الوطني الاسرائيلي.

وهي المرة الأولى التي يشارك فيها وزير وبعثة رياضية من اسرائيل تحت علم بلادهم في حدث رياضي في الخليج، حسب مسؤولين إسرائيليين. ففي تموز/ يوليو الماضي، حذّر الاتحاد الدولي للجودو منظمي البطولة من أنه سيلغي المسابقة إذا لم يسمحوا للرياضيين خصوصا الإسرائيليين بالمشاركة على قدم المساواة.

وقبل أن يفوز ساغي موكي أحد الرياضيين الإسرائيليين في نسخة هذا العام من المسابقة، كتبت ريغيف على صفحتها على موقع (فيسبوك)، "أنا فخورة أنني هنا في أبو ظبي لتمثيل إسرائيل مع فريق الجودو وعلمنا".

القدس، القدس، 2018/10/28

26. نتنياهو يعلق على عزف النشيد الإسرائيلي في أبو ظبي: إنجاز كبير لأول مرة في التاريخ

لندن: هنأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موكي لاعب رياضة الجودو الذي حصل على الميدالية الذهبية في الإمارات العربية، عبر حسابه على "تويتر" وقال: "جلبت لنا فخرا عظيما حيث تم بفضلك عزف نشيدنا الوطني لأول مرة في أبوظبي. كلنا نفتخر بك كثيرا".

وقالت قناة "أي 24 نيوز" الإسرائيلية: "اللاعب موكي حصد الميدالية الذهبية بعد تغلبه على خصومه من الجبل الأسود، الولايات المتحدة وكازخستان، وفي المباراة النهائية تغلب على اللاعب البلجيكي ماتياس كاسة". وأضافت القناة: "بفضل هذا الإنجاز الكبير، تم لأول مرة في التاريخ عزف النشيد الوطني "هتكفا" في دولة الإمارات العربية المتحدة". وقال موكي بعد الفوز: "أنا في غاية السعادة بعد أن أسمع هنا النشيد الوطني "هتكفا"، الأمر مؤثر جدا".

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

27. صواريخ المُقاومة الفلسطينيّة أربكت "إسرائيل" قيادةً وشعباً

الناصرة – زهير أندراوس: ما زالت تتعالى الأصوات في إسرائيل المُطالِبة بتوجيه ضربةٍ عسكريّةٍ قاضيةٍ لحركة حماس وباقي التنظيمات الفلسطينيّة في قطاع غزّة، زاعمةً أنّ حركة المُقاومة الإسلاميّة في فلسطين تُواصِل استفزاز إسرائيل بشتّى الطرق والوسائل، وتبيّن اليوم ممّا نشرته وسائل الإعلام العبريّة، بما في ذلك "صحيفة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو"، (يسرائيل هايوم)، أنّ جميع قادة الأجهزة الأمنيّة في كيان الاحتلال، الموساد، الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان) وأيضاً وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، أجمعوا في توصياتهم الأخيرة للمجلس الوزاريّ الأمنيّ والسياسيّ المُصغّر بعدم اللجوء إلى عمليةٍ عسكريّةٍ ضدّ قطاع غزّة، لأنّها ستُعيد الوضع، بعد أنْ

تضع أوزارها إلى ما كان عليه، كما قال أمس السبت لشركة الأخبار الإسرائيليّة، وزير التعاون الإقليميّ، تساحي هنغبي، وهو من أقرب المُقرّبين لرئيس الوزراء.

الوزير هنغبي، اتهّم رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عبّاس، في معرِض ردّه على سؤالٍ، بأنّه يسعى إلى جرّ إسرائيل لخوض حربٍ بالوكالة عنه، واحتلال قطاع غزّة، وتسليمه المنطقة الـ"مُحرّرّة" على طبقٍ من ذهبٍ، وهو الأمر الذي ترفضه إسرائيل جملةً وتفصيلاً، مُشدّداً على أنّ حماس ترفض وستواصِل رفض التنازل عن قوّتها العسكريّة وتسليم الأسلحة إلى السلطة الفلسطينيّة، تماماً مثلما يرفض حزب الله في لبنان، الخضوع للجيش اللبنانيّ والتنازل عن ترسانته العسكريّة، التي باتت تُغطّي كلّ منطقةٍ في إسرائيل، بحسب الوزير الإسرائيليّ.

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، تؤكّد التحليلات التي تُنشر في جميع وسائل الإعلام العبريّة على أنّ إسرائيل دخلت في ورطةٍ عميقةٍ جداً في قطاع غزّة، وعلى الرغم من ردود الفعل العنيفة التي يقوم بها سلاح الجوّ ضدّ حماس في القطاع، بعد إطلاق الصواريخ باتجاه العمق الإسرائيليّ، إلّا أنّ التنظيمات الفلسطينيّة تستمّر في عمليات استفزاز إسرائيل، وذكر المُحلّل في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، بن درور يميني، أنّ حماس لا تُريد أنْ يطرأ أيّ تحسّنٍ على الوضع الإنسانيّ في القطاع، ولا ترغب في تحويل القطاع إلى سنغافورة، بل تعمل بخطىً حثيثةٍ على إبقاء القطاع قابلاً دائماً للانفجار، في ظلّ عدم قيام الدولة العبريّة بأيّ عملٍ عسكريٍّ يمنع حماس من مُواصلة استفزازاتها لإسرائيل، كما أكّد المُحلّل الإسرائيليّ.

وأجمعت وسائل الإعلام العبريّة في تقاريرها الصادرة اليوم على أنّ الوضع في المُستوطنات والمدن الإسرائيليّة في جنوب الدولة العبريّة وصل إلى حدٍّ لا يُطاق ولا يُحتمَل.

إلى ذلك، رأى الجنرال احتياط، تسيفكا فوغل، في قالٍ نشره اليوم بصحيفة (يسرائيل هايوم)، أنّ القيادة السياسيّة والأمنيّة في تل أبيب تخشى من البدء في عمليةٍ عسكريّةٍ واسعة النطاق ضدّ قطاع غزّة، أوْ اتخاذ قرارٍ بخوض حربٍ شاملةٍ ضدّ القطاع، مُعبّراً عن شعوره بأنّ قادة الأجهزة الأمنيّة لا يؤمنون بقوّة الجيش الإسرائيليّ في تنفيذ المُهمّة بنجاحٍ، وحتى أنّه لا يثقون بقوّة إسرائيل في إخضاع حماس، مع أنّ الحرب، أضاف، هي الحلّ الوحيد لوقف الوضع الذي آل إليه جنوب الدولة العبريّة.

رأي اليوم، 2018/10/28

28. مسؤول إسرائيلي: عُمان قد تصبح قناة اتصال سرية لنا مع إيران وسورية

لندن: عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى اسرائيل، قادما من سلطنة عمان يوم الجمعة في أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلي منذ 22 عاما. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن

مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى على دراية بتفاصيل الزيارة، وطلب عدم الكشف عن هويته، قوله، إنه "نظراً لصورة عُمان كوسيط نزيه لجميع دول المنطقة، فمن المحتمل أن تفتح هذه العلاقة مع نتنياهو المزيد من الأبواب لإسرائيل". ولم يستبعد إمكانية أن تصبح عُمان قناة سرية لإسرائيل ليس فقط مع إيران بل أيضا مع سورية.

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

29. أوساط إسرائيلية: زيارة نتنياهو إلى عُمان أمنية ولا علاقة لها بعملية السلام

الناصرة – وديع عواودة: بخلاف التصريحات الرسمية لرئيس حكومة الاحتلال، رجحّت أوساط إعلامية إسرائيلية أمس، أن زيارته لسلطنة عمان لم تأت بهدف دفع عملية السلام في المنطقة، بل تندرج ضمن عملية صيانة العلاقات الأمنية بين تل أبيب ومسقط، وربما ترتبط بالشأن الإيراني أيضا.

وقال محلل الشؤون الاستراتيجية في صحيفة "معاريف" يوسي ميلمان، إن أهداف زيارة نتنياهو إلى سلطنة عمان ليست واضحة تماما رغم أنها تأتي بعد أيام قليلة من زيارة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلى السلطنة، لكن ميلمان يستبعد أن يكون نتنياهو يريد استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، ويعتبر أن تطورا كهذا يتناقض مع سياسته وسياسة حكومته، خاصة مع اقتراب الانتخابات العامة في إسرائيل. لكنه من الجهة الأخرى يؤكد أن العلاقات الجيدة بين سلطنة عمان وبين إيران معروفة، وقد أجرت الولايات المتحدة محادثات مع الثانية على أراضي الأولى عشية توقيع الاتفاق النووي مع إيران، عام 2016. والتقى وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جون كيري، مع مسؤولين إيرانيين في مسقط، في حينه.

ورأى ميلمان أن سلطان عمان قابوس بن سعيد ونتنياهو بحثا الموضوع الإيراني "من دون شك"، لكنه شدد على أن "الاستنتاج بأن عمان ستحاول التوسط أو تقريب إيران من إسرائيل أشبه ببعد الشرق عن الغرب"، في إشارته إلى أن هذا احتمال غير واقعي.

ويؤكد ميلمان أنه "رغم إغلاق الممثليات الإسرائيلية في عمان إلا أن العلاقات بين الجانبين استمرت، والتقت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، مع نظيرها العماني، يوسف بن علوي عام 2008. وأشار ميلمان أن بداية العلاقات بين إسرائيل وسلطنة عمان كانت في سبعينيات القرن الماضي، وأدار الموساد هذه العلاقات السرية". وتابع "عمليا فإن جميع رؤساء الموساد منذئذ وحتى اليوم زاروا عمان والتقوا مع المسؤولين فيها وبضمنهم السلطان. ومثلما رافق رئيس الموساد الحالي، يوسي كوهين، نتنياهو في زيارته، رافق رئيس الموساد الأسبق، شبتاي شفيط، ونائبه إفرايم هليفي، رابين، ورئيس الموساد الأسبق، داني ياتومن رافق بيريز".

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

30. الاحتلال يصادق على بناء 20 ألف وحدة استيطانية شرقي القدس

رام الله: صادقت الحكومة الإسرائيلية على بناء أكثر من 20 ألف وحدة استيطانية في مستوطنة "معاليه ادوميم" شرقي القدس المحتلة. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أن التوقيع على بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة، جاء بعد فترة طويلة من التخوف من المواجهات السياسية. وأشارت الصحيفة إلى اتفاق تطوير شامل بين وزارة البناء والإسكان و"بلدية" معاليه ادوميم، لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنة على مدى السنوات القادمة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

31. "إسرائيل" تبرم أكبر صفقة طائرات في تاريخها بدعم أمريكي

كشفت تقارير صحفية أن "إسرائيل" بصدد إبرام صفقة ضخمة مع الولايات المتحدة؛ تشمل أنواعاً عدة من الطائرات؛ لتطوير سلاحها الجوي، بما يحفظ لها التفوق في المنطقة. ووصفت صحيفة "جيروسالم بوست الإسرائيلية" الصفقة، التي تقدر قيمتها بـ 11 مليار دولار مع شركة "بوينج" الأمريكية العملاقة، بـ"واحدة من أكبر الصفقات الدفاعية في تاريخ إسرائيل"؛ بهدف تطوير سرب الطائرات المتقادم. وكشفت الصحيفة، أن الصفقة تشمل مقاتلات "إف 15 آي إيه"، والمروحيات الناقلة "شينوك"، والطائرات "في 22"، التي تعمل بتقنية المراوح القابلة لتغيير الاتجاهات، والطائرات "كي سي 46"، التي تمول الطائرات الأخرى بالوقود.

وحسب "سكاي نيوز عربية"، فقد قال نائب رئيس شركة "بوينج" الأمريكية، التي تصنع هذه الأنواع من الطائرات، جين كانينغام: "إسرائيل سوق له أهمية كبيرة بالنسبة لبوينج، ومصدر رئيسي للتكنولوجيا الحديثة". وطبقاً لكانينغام، تنفق "بوينج" على أبحاث الدفاع في "إسرائيل" أكثر من 220 مليون دولار سنوياً.

وذكرت "جيروسالم بوست" أن الصفقة ستمول من اتفاقية مساعدات عسكرية تاريخية تقدمها الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" وقعها الطرفان عام 2016، بقيمة 38 مليار دولار، علماً أنها دخلت حيز التنفيذ في فبراير/شباط الماضي.

وفي أعقاب توقيع الاتفاق، قالت مستشارة الأمن القومي الأمريكي وقتها سوزان رايس، إن هذا التمويل الإضافي سيسمح لـ"إسرائيل" بتحديث قواتها الجوية، بما في ذلك امتلاك طائرات إضافية من طرازي "إف 35 إس" و"إف 15 إس".

الخليج، الشارقة، 2018/10/28

32. مزارعون إسرائيليون في "الغمر" قلقون بعد قرار الأردن استعادتها

رام الله: أثار قرار العاهل الأردني عبد الله الثاني إنهاء ملحقي "الباقورة" و"الغمر" من اتفاقية السلام مع إسرائيل مخاوف المزارعين الإسرائيليين الذين يعملون على فلاحة هذه الأراضي. ويخشى المزارعون أن يتعرضوا لأزمة اقتصادية حادة، وبدأوا يطالبون الحكومة الإسرائيلية بتوفير الحلول المناسبة لهم. ووصف أحد المزارعين، خلال حديثه مع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في تقرير سابق، قرار الملك الأردني بأنه مثل "حكم بالإعدام" للمزارعين الـ35 الذين يعملون على فلاحة هذه الأراضي في "تسوفر"، وهو الاسم الإسرائيلي لمنطقة "الغمر" الأردنية جنوب البحر الميت.

وقال إيتان ليفشتس، من المركز الاقتصادي في "تسوفر": "نعم، في مرحلة متأخرة أكثر، سيكون هذا شبيه بحكم إعدام للقرية الزراعية كلها".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/28

33. قانون إسرائيلي يجيز للحكومة طرد عائلات المقاومين الفلسطينيين

غزة – خالد أبو عامر: تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن مناقشة مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس الأحد، مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبات المفروضة على عائلات المقاومين الفلسطينيين في الضفة الغربية. ويقضي المقترح وفقا لما نقلته القناة السابعة في التلفزيون العبري، بمنح قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية صلاحية طرد عائلات المقاومين الفلسطينيين من منازلهم وتهجيريهم إلى مناطق أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/29

34. الاحتلال ينشئ موقعاً عسكرياً جديداً بين نابلس وجنين

رام الله – ترجمة خاصة: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، إنشاء موقع عسكري جديد بين مدينتي نابلس وجنين على تقاطع "جيت" في منطقة شمال الضفة الغربية. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإن الموقع يهدف للحفاظ على الأمن في تلك المنطقة الساخنة، مشيرا إلى أنه تم تزويده بوسائل تكنولوجية متقدمة. وأشار إلى أنه تم إنشاء الموقع للسيطرة على أي تهديد أمني من قبل الفلسطينيين بعد الهجمات التي وقعت مؤخرا في محيط تلك المنطقة.

القدس، القدس، 2018/10/28

35. هآرتس: ليبرمان رفض التفاوض مع محامي "الخان الأحمر" بحجة أنه يتبع للسلطة

رام الله – ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، مساء يوم الأحد، أن وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان رفض التفاوض مع محامي سكان الخان الأحمر شرقي القدس حول إخلاء القرية بحجة أن ممثلهم محامي يتبع للسلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/10/28

36. ستراتفور: "إسرائيل" قد تمد معركتها مع إيران إلى العراق واليمن

الجزيرة,الصحافة الأمريكية: يقول موقع ستراتفور الأمريكي في مقال تحليلي إن إيران قد توسع من معركتها ضد إيران في اليمن والعراق. ويشير تحليل الموقع إلى أن اليمن لا يمثل تهديدا وجوديا لإسرائيل، غير أنها يمكن أن تتحرك ضد جماعة الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، وذلك لتعزيز علاقات أفضل مع السعودية. ويضيف أن قرار إيران تزويد المليشيات في العراق بصواريخ بالستية يمكن أن يثير شكلا من أشكال الرد الإسرائيلي.

ويرى الموقع في تحليله أن أي قصف إسرائيلي على وكلاء إيرانيين في العراق من شأنه أن يزيد من المشاعر المعادية لأمريكا، بل وربما يدفع بغداد أكثر نحو طهران.

ويشير تحليل ستراتفور إلى أن إيران وإسرائيل ظلّتا منذ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 أعداء على المستويين الأيديولوجي والاستراتيجي، وذلك رغم أن هذين الخصمين العنيدين أبقيا معاركهما بالأراضي الفلسطينية ولبنان وسوريا على نطاق محدود.

الجزيرة.نت، 2018/10/28

37. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضدّ "تردي الوضع الأمني" على حدود غزة

القدس – سعيد عموري: تظاهر آلاف الإسرائيليين من سكان مستوطنات منطقة "غلاف غزة"، مساء الأحد، ضد ما وصفوه بـ"تردي الوضع الأمني" في المناطق الإسرائيلية المحاذية للحدود مع القطاع، إثر التصعيد الأخير هناك، حسب إعلام عبري. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أنّ المتظاهرين رفعوا لافتات مفادها بأن "حياة سكان الغلاف ليست أرخص من سكان تل أبيب". وقالوا أيضاً، إن "الوضع لم يعد يطاق بسبب كثرة صفارات الإنذار والحرائق"، حسب الصحيفة. وأشارت الصحيفة إلى أن المتظاهرين أغلقوا عدداً من الطرق الرئيسية في تل أبيب خلال المسيرة.

وكالة الاناضول للأنباء، 2018/10/28

38. تل أبيب تكشِف: العلاقات مع عُمان بدأت عام 1979 واستمرّت بشكلٍ سريٍّ

الناصرة – زهير أندراوس: أطلقت الرقابة العسكريّة الإسرائيليّة، طبعاً بأوامر من المُستوى السياسيّ في تل أبيب، أطلقت العنان للإعلام العبريّ لكشف خبايا وخفايا العلاقات السريّة بين دولة الاحتلال وسلطنة عُمان، وكشفت مصادر سياسيّة وأمنيّة واسعة الاطلاع، يوم الأحد، النقاب عن أنّ العلاقات المخفية والخفيّة بين تل أبيب ومسقط بدأت في العام 1979، عندما قام ضابطان رفيعان في جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجيّة) بزيارةٍ سريّةٍ إلى العاصمة مسقط في العام 1979، هما رؤوفين ميرحاف، الذي شغل لاحقاً منصب المدير العّام للخارجيّة الإسرائيليّة، وعضو هيئة الأركان العامّة آنذاك، الجنرال ماندي مارون، حيث استُقبلا بحفارةٍ بالغةٍ، ومن ثمّ نقلتهما طائرةً خاصّةً إلى قصرٍ ملكيٍّ اجتمعا فيه مع السلطان قابوس بن محمد، كما كشفت المصادر الرفيعة في تل أبيب.

ووفقاً للمصادر عينها، كما أفادت اليوم الأحد صحيفة (يديعوت أحرونوت)، فإنّ إسرائيل رأت في سلطنة عُمان "باب النفط إلى العالم"، مُعتبرةً في الوقت عينه أنّ السلطنة تقع جغرافياً في مكانٍ استراتيجي من الدرجة الأولى، وقال ميرحاف للصحيفة العبريّة إنّ أهمية الزيارة التي قام بها مع الجنرال مارون تكمن في أنّها تمّت، لافتاً إلى أنّ هذا اللقاء كان واحداً من عشرات اللقاءات التي جرت بين مسؤولين إسرائيليين وعُمانيين، مُشدّداً على أنّ اللقاءات كانت دائماً تدور بشكلٍ مُباشرٍ، بحسب تعبيره.

وطبقاً لمُحلّل الشؤون الأمنيّة د. رونين بيرغمان، فإنّ اللقاء الذي تمّ بين السلطان قابوس ورئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس الماضي، والذي استمرّ حتى الساعة السادسة والنصف من صباح الجمعة، هو ثمرة لجهودٍ حثيثةٍ ومُكثّفةٍ قام بها على مدار أربعة أشهر مُتواصلة رئيس الموساد الحاليّ، يوسي كوهين، مع صنّاع القرار في مسقط، مُوضحاً في الوقت ذاته، أنّه من غير المُستبعد أنْ يكون رئيس الموساد قد قام خلال الأشهر الأخيرة بعددٍ من الزيارات إلى الدولة الخليجيّة المذكورة. وشدّدّ د. بيرغمان، نقلاً عن مصادره الأمنيّة والسياسيّة في تل أبيب، على أنّ العلاقات بين إسرائيل وسلطنة عُمان ستكون بالتأكيد فاتحةً لعلاقاتٍ أخرى مع دولٍ عربيّةٍ في الخليج، وفي المُقدّمة الإمارات العربيّة المُتحدّة وإمارة قطر، مُشيراً إلى أنّ العلاقات ستبقى في الوقت الراهن أمنيّةً وعلى نارٍ هادئةٍ وبعيدةً عن الأضواء والإعلام.

علاوةً على ذلك، قال المُحلّل بيرغمان إنّ عُمان، أرادت من خلال الاستقبال الحافل والعلنيّ توجيه رسالةٍ حادّةٍ كالموس إلى العالم الغربيّ، بأنّها دولةً ليبراليّةً، تستقبل رئيس وزراء إسرائيل، وذلك على خلفية تورّط المملكة العربيّة السعوديّة في قضية قتل وتقطيع الصحافي المُعارِض، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده بإسطنبول.

بالإضافة إلى ذلك، شدّدت المصادر السياسيّة والأمنيّة في تل أبيب، على أنّ الربح الإسرائيليّ من العلاقات مع عُمان هو ثلاثيّ الأبعاد: أولاً، سلطنة عُمان تُعتبر محوراً رئيسياً في الوساطة بين الدول، ومقبولة تقريباً على جميعها، بما في ذلك السعوديّة، قطر، إيران وحتى سوريّة، إذْ تُعّد دولةً مُحايدةً، وبالتالي فإنّ الدولة العبريّة، تابعت المصادر، بإمكانها عن طريق عُمان، إيجاد الطرق للتواصل مع دولٍ عربيّةٍ أخرى لا تربطها بها علاقات دبلوماسيّة، وفي هذا السياق نقلت الصحيفة عن مصدر سياسيٍّ وصفته بأنّه مطلّع جداً في تل أبيب قوله إنّه لا يستبعِد أنْ تلعب عُمان دوراً في مفاوضاتٍ سريّةٍ بين إسرائيل من ناحيّة، وبين إيران وسوريّة من الناحية الأخرى، طبقاً لحديثه.

أمّا الربح الثاني لإسرائيل، بحسب المصادر نفسها، فيكمن في أنّ الاستقبال العلنيّ لنتنياهو في مسقط سيدفع بالعديد من الدول التي لا تُقيم علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال، إلى التحلّي بالجرأة والكشف عن العلاقات السريّة التي تربطها بتل أبيب، وثالثاً، تابعت المصادر، فإنّ هذه الزيارة تُعتبر نجاحاً باهراً لاستراتيجية نتنياهو القاضية بإقامة تحالفاتٍ سريّةٍ وأمنيّةٍ مع دولٍ عربيّةٍ وحتى إطلاقها إلى العلن في وقت الحاجة، وكلّ ذلك من أجل منع إيران من التمدّد والمسّ بقوّتها الدبلوماسيّة أيضاً، حتى بدون حلّ القضية الفلسطينيّة، كما أكّدت المصادر الإسرائيليّة.

واختتمت المصادر قائلةً إنّه بدون أدنى شك، فإنّ زيارة نتنياهو إلى عُمان تُعتبر إنجازاً سياسياً مُهّماً للغاية، ولكن ما زال من المُبكّر الاعتقاد بأنّ الزيارة ستجلب التطبيع مع جميع الدول العربيّة المُصنفّة إسرائيلياً بالدول العربيّة السُنيّة المُعتدلِة، والتي تُفضّل في هذه الفترة بالذات، أنْ تبقى العلاقات مع الدولة العبريّة سريّةً، خشية غضب الشارع العربيّ، على حدّ تعبيرها.

وبحسب وسائل الإعلام العبريّة، أشارت المصادر السياسيّة في تل أبيب أيضاً إلى أنّه على الرغم من النجاح السياسيّ فإنّ الزيارة لم تجلب الاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسيّة بين عُمان وإسرائيل، والتي قطعتها مسقط مع بدء الانتفاضة الثانيّة في فلسطين عام 2000، مُشيرةً إلى أنّ شرط الدولة الخليجيّة لإعادة العلاقات مع إسرائيل هو أنْ تقوم الأخيرة بوقف توسيع المُستوطنات الإسرائيليّة في الضفّة الغربيّة المُحتلّة، على حدّ قولها.

رأي اليوم، 2018/10/28

39. استشهاد ثلاثة أطفال بقصف جوي إسرائيلي شرق خان يونس ورابع متأثراً بجروحه

خليل الشيخ: استشهد ثلاثة أطفال بقصف جوي عند السياج الحدودي شمال شرقي مدينة خان يونس، في ساعة متأخرة من مساء أمس.

والشهداء هم: بسام سعيد، وعبد الحميد أبو ظاهر، ومحمد السطري، وجميعهم أعمارهم 13 عاماً، وهم من وادي السلقا الواقع بين خان يونس ودير البلح.

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة: إن طواقم الهلال الأحمر انتشلت ثلاثة شهداء، هم أطفال من المنطقة الشرقية الواقعة بين مدينتي خان يونس ودير البلح، مشيراً إلى أنه تم نقل هؤلاء الشهداء إلى مجمع ناصر الطبي.

وقالت مصادر محلية: إن طائرة إسرائيلية قصفت بصاروخ واحد تجمعاً للشبان والفتية الذين كانوا يشاركون في فعاليات الإرباك الليلي، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة على الفور.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال عبر مواقع إخبارية إسرائيلية: إن طائرة استطلاع قصفت تجمعاً للشبان، زاعماً أنهم حاولوا تخريب الجدار الأمني وزرع عبوات ناسفة.

وأكد مسعفون من الهلال الأحمر في تصريحات صحافية أنهم تمكنوا من انتشال ثلاثة شهداء من مسافة قريبة من الجدار، بعد عدة محاولات منعتهم خلالها قوات الاحتلال من الاقتراب وفتحت باتجاههم نيران أسلحتها لمدة ساعة تقريباً.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، صباح أمس، استشهاد المواطن يحيى بدر محمد الحسنات (37 عاماً) من بلدة "المغراقة" في محافظة الوسطى، متأثراً بجروح أصيب بها خلال أحداث مسيرات العودة وكسر الحصار، يوم الجمعة الماضي.

الأيام، رام الله، 2018/10/29

40. اعتقال 26 فلسطينياً بالضفة ومناورات عسكرية في "غلاف غزة"

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الإثنين، 26 فلسطينيا في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، وجرى تحويلهم للأجهزة الأمنية للتحقيق بزعم مقاومة الاحتلال والمستوطنين، فيما توغلت آليات عسكرية صباح اليوم على الحدود الشمالية لبلدة بيت لاهيا. ووفقا لبيان صادر عن جيش الاحتلال، فإن جنوده اعتقلوا 26 فلسطينيا خلال حملات دهم وتفتيش لمنازل بالضفة، حيث نسبت للمعتقلين شبهات الضلوع بنشاطات وأعمال مقاومة شعبية ضد الجنود والمستوطنين.

في قطاع غزة، أفاد مواطنون بتوغل محدود لـ5 جرافات وآليات عسكرية للاحتلال انطلاقا من بوابة موقع "زيكيم" العسكري على الحدود الشمالية لبلدة بيت لاهيا. وقام جيش الاحتلال بتفجير جسم مشبوه شرق مدينة غزة نتج عنه انفجار قوي. وأتى هذا التوغل مع بدء مناورات عسكرية في منطقة "غلاف غزة"، وتنتهي المناورات في ساعات الظهر، حيث ستشهد المنطقة تحركا ناشطا لمركبات أمنية

ومروحيات بالإضافة إلى سماع أصوات انفجارات. وتأتي المناورات، بحسب جيش الاحتلال، في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2018، وتهدف للحفاظ على جاهزية القوات، على حد قول الجيش.

في الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال وللأسبوع الثالث على التوالي البحث والتفتيش عن الشاب أشرف نعالوة، المتهم بتنفيذ عملية "بركان" التي أسفرت عن مقتل مستوطنين وجرح ثالث. حيث اعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان خلالها اقتحامها قريتي دير أبو مشعل وبيت ريما قضاء رام الله.

ووفقا لشهود عيان، فإن قوة عسكرية اقتحمت قرية دير أبو مشعل وشرعت بمداهمة المنازل وتفتيشها والتحقيق مع الأهالي. كما اعتقل جنود الاحتلال خمسة شبان وهم: طارق أبو حرب، عبد الله حمدان، ناصر مفيد، صلاح الماكن، عبد الله حمدان وأمير عبد الخير. كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين في قرية بيت ريما بعد مداهمتها للقرية، وهما حمادة معين الريماوي وعبد اللطيف عبد السلام الريماوي وجرى نقلهما إلى جهة مجهولة.

عرب 48، 2018/10/29

41. طلال ناجي: 200 ألف فلسطيني غادروا سورية منذ 2011

لندن: قدرت القيادة العامة في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن عدد الفلسطينيين السوريين الذين غادروا سورية بسبب النزاع بلغ 200 ألف لاجئ. وقال الأمين العام المساعد في الجبهة طلال ناجي في مؤتمر صحافي أمس، إن مخيم اليرموك في دمشق شهد بمفرده نزوح ولجوء غالبية سكانه، وعددهم 200 ألف، مشيراً إلى أن مجمل عدد الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في سورية قبل العام 2011 وصل إلى 550 ألف شخص.

الحياة، لندن، 2018/10/28

42. "مجموعة العمل": 300 لاجئ فلسطيني قضوا برصاص القنص في حرب سورية

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا برصاص قناصة منذ بداية الأحداث في سورية بلغ 310 ضحايا.

وأكد الفريق في بيان السبت، أن عدداً كبيراً منهم قضوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق. إلى ذلك أوضحت مجموعة العمل أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الحرب في سورية منذ العام 2011 قد بلغ 3,894 ضحية معظمهم من الأطفال والنساء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/28

43. "المؤتمر الشعبي" بغزة يدعو لإنجاز المصالحة وعقد مجلس وطني موحد

غزة: دعا البيان الختامي للمؤتمر الشعبي لمواجهة التفرد والإقصاء والعقوبات التي عُقد بمدينة غزة، ظهر اليوم، إلى الإسراع بإنجاز المصالحة الوطنية والاستجابة للجهود المصرية، ورفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة ودون ربط بذلك بأي مسارات. وطالب البيان، بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إزالة كل آثار الانقسام، وتكريس الجهود لعقد مجلس وطني موحد، والاتفاق على قواعد الشراكة الوطنية داخل منظمة التحرير، والتحضير لإجراء انتخابات وطنية شاملة خلال 6 أشهر، واعتماد رؤية شاملة بالتخلي عن مفرزات أوسلو ووقف التنسيق الأمني.

ونظم المؤتمر قوى سياسية وشعبية ونقابية ومجتمعية بالتزامن مع بدء عقد اجتماعات جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله ظهر اليوم.

وأكد الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منير شفيق، أن عقد المجلس المركزي في رام الله يأتي ضمن سلوك السلطة الفلسطينية لتعميق الانقسام والانفصال وبث العداوة بين شطري الوطن. وقال شفيق خلال كلمة له في المؤتمر، إن أي إجراءات من المجلس المركزي ضد غزة تعتبر غير شرعية لأن تشكيل المجلس فقد شرعيته وأي إجراءات سيتخذها جريمة كبرى. وأضاف: "في الوقت الذي تواجه فيه غزة ببطولة وجسارة اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على الآمنين والمشاركين السلميين في مسيرة العودة وكسر الحصار، تتحرك السلطة في الضفة لتعمق الانفصال والانقسام وتبث العداوة"، متسائلاً كيف للمجلس المركزي أن يحل محل المجلس الوطني وكلاهما منحل شرعياً.

وفي كلمته باسم الفصائل الفلسطينية، دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خلد البطش إلى عقد اجتماع عاجل للرئيس مع أمناء الفصائل أو من ينوب عنهم للبدء بتنفيذ اتفاقي القاهرة 2005 و2011. وطالب البطش بعقد اجتماع للجنة التحضيرية في المجلس الوطني التي اجتمعت في بيروت عام 2017 لمتابعة تنفيذ قراراتها، مطالبًا بتطبيق باقي ملفات المصالحة الوطنية الواردة في اتفاق القاهرة 2011.

كما طالب ببدء التشاور في تشكيل حكومة وحدة وطنية تترأسها شخصية وطنية يتم التوافق عليها يستمر عملها من 6 شهور إلى سنة، ومهمتها: (إلغاء فوري لكل الإجراءات ضد قطاع غزة، وتوحيد المؤسسات ودمج الموظفين وفق القانون والنظام دون أي تدخلات سياسية، وإعادة الإعمار، وفك الحصار، وتلبية احتياجات المواطنين، والإعداد للانتخابات وفقًا لنظام التمثيل النسبي).

من جهته، دعا القيادي في حركة "فتح" ماجد أبو شمالة، يوم الأحد، الرئيس محمود عباس، للذهاب للانتخابات فوراً، وإلغاء العقوبات المفروضة على قطاع غزة. وقال أبو شمالة في كلمة له، في المؤتمر الشعبي للقوى الوطنية والشعبية والنقابية والمجتمعية لمواجهة التفرد والإقصاء والعقوبات

على غزة، الذي يعقد بمدينة غزة بالتوازي مع اجتماع المركزي: "جاهزون للذهاب للانتخابات غداً، وليصدر الرئيس محمود عباس مرسوم للذهاب للانتخابات". وشدد على ضرورة الذهاب الفوري لانتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بإشراف ورقابة عربية. كما دعا، لشراكة سياسية كاملة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تبدأ بالمصالحة وتنتهي بمجلس وطني جامع، كما دعا الكل الفلسطيني لعقد إطار فلسطيني موحد، وضرورة تطبيق قرارات المجلس المركزي السابقة. وطالب أبو شمالة، بإلغاء العقوبات عن قطاع غزة وإعادة الحقوق المسلوبة عن مواطني قطاع غزة، محذراً من مغبة الإقدام على أي خطوات من شأنها زيادة معاناة شعبنا

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/28

44. بسبب تسريب عقار: عزل أديب جودة عن حمل مفاتيح كنيسة القيامة

أصدرت عائلة آل جودة في القدس المحتلة مساء يوم السبت، بيانا عممته على وسائل الإعلام، أعلنت من خلالها عن قرارها عزل أديب جودة عن أمانة حمل مفاتيح كنيسة القيامة وتسليمها لرجل آخر من العائلة يدعى لؤي جودة، وذلك بعد تداعيات تسريب عقار آل جودة في عقبة درويش في البلدة القديمة بالقدس للمستوطنين.

وأتى القرار عقب مناقشات لمجلس العائلة الذي أكد على موقفه الرافض لتسريب العقارات، حيث قرر المجلس أيضا تسليم الفرامانات العثمانية لمجلس العائلة والتي تقدر بحوالي مائة وستون فرمانا إلى لؤي جودة حتى استكمال التحقيقات في تسريب العقار.

ووفقا للبيان، الذي وقع عليه 15 شخصا من عائلة جودة، فإن مجلس العائلة ناقش خلال الاجتماع قضية أمانة حمل مفاتيح كنيسة القيامة، ولما كان لقضية تسريب العقارات للمستوطنين تداعيات سلبية على سمعة العائلة، التي ترفض جملة وتفصيلا ما آل إليه العقار.

ولذلك تقرر، بموجب ما أعلنت عن العائلة في البيان، إقصاء أديب جودة من أمانة حمل مفاتيح كنيسة القيامة وتسليمها إلى لؤي سعيد جودة، إلى حين الانتهاء من التحقيقات في عملية تسريب العقار المذكور، وظهور الحقيقة وراء هذا التسريب جلية واضحة.

وقالت عائلة جودة في البيان: "فيما يتعلق بهذا الشأن تم اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان تسليم لؤي جودة أمانة حمل هذه المفاتيح، وكذلك ضمان تسليم الفرمانات العثمانية الخاصة بشرف حمل هذه الأمانة إلى لؤي جودة ومن ثم ضمان تسليمها لمجلس العائلة والتي يقدر عددها بحوالي مائة وستين فرمانا". وأضافت العائلة: "بموجب ذلك يصبح السيد لؤي سعيد هاشم جودة ممثلا لعائلة جودة في حمل أمانة مفاتيح كنيسة القيامة في القدس بناء على ما تم الاتفاق والإجماع عليه، كما

يستنكر مجلس عائلة جودة عملية تسريب العقار المشار إليه أعلاه ولا يقبل بأي شكل من الأشكال ما آل إليه العقار المذكور".

وردا على البيان الصادر عن عائلة آل جودة، أصدر أديب جواد جودة، عصر اليوم الأحد، بيانا نفى ما ورد في بيان العائلة، مؤكدا أنه لا تمت له أي صلة لا قرابة ولا نسب بعائلة جودة وإن العائلة المذكورة ليس لها أي علاقة أو ربط متسلس بالنسب لعائلته جودة آل غضية الحسيني المقدسية.

عرب 48، 2018/10/28

45. تحسن ملحوظ يطرأ على جدول توزيع الكهرباء في قطاع غزة

حامد جاد: أعلنت سلطة الطاقة في غزة أنه تم اعتباراً من صباح أمس، تشغيل مولد ثالث في محطة توليد الكهرباء وذلك في أعقاب توفر كميات كافية من الوقود الذي يتم توريده للمحطة عبر معبر كرم أبو سالم وبتمويل قطري وتحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS).

وبينت سلطة الطاقة في بيان أصدرته، أمس، أن توفر كميات مناسبة من الوقود أسهم في تحسن جدول توزيع الكهرباء الذي أصبح بعد تشغيل محطة توليد الكهرباء بقدرة ثلاثة مولدات 8 ساعات وصل مقابل مثلها قطع معربة عن شكرها لدولة قطر على منحة الوقود التي قدمتها.

من جهته، أشار مدير العلاقات العامة والإعلام لدى شركة توزيع كهرباء محافظات غزة محمد ثابت في حديث لـ"الايام" إلى أن جدول توزيع الكهرباء الجديد "8 ساعات وصل مقابل 8 قطع" تم البدء بتنفيذه اعتبارا من مساء أمس.

الأيام، رام الله، 2018/10/29

46. سلطة المياه: 99% من مصادر المياه في غزة لا تتوافق مع المعايير العالمية

غزة: أظهرت نتائج دراسة أعدتها سلطة المياه أن 99% من مصادر المياه المستخرجة من المياه الجوفية في قطاع غزة من خلال آبار المياه التابعة للبلديات المختلفة ووكالة الغوث "أونروا" لا تتوافق نوعيتها مع معايير منظمة الصحة العالمية لمياه الشرب. وأشارت الدراسة ذاتها إلى أن مياه الشرب التي تضخ من قبل بلديات قطاع غزة للمواطن والبالغة عددها 25 بلدية موزعة على محافظات القطاع إلى أن هذه المياه تستخدم فقط للأغراض المنزلية، بينما يحصل المواطن على مياه الشرب من خلال محطات تحلية المياه الجوفية الخاصة لافتة إلى اعتماد الدراسة على إحصاءات لعام 2017 حول كمية ونوعية هذه المياه.

وبينت أن مصادر مياه الشرب تشمل المياه التي تضخ من خلال آبار المياه التابعة للبلديات المختلفة بكمية إجمالية تقدر بنحو 79 مليون متر مكعب سنوياً بالإضافة إلى آبار مياه وكالة الغوث التي توفر كمية إجمالية تبلغ ثلاثة ملايين متر مكعب سنوياً، بالإضافة إلى المياه التي تورد إلى قطاع غزة من خلال شركة ميكروت الإسرائيلية بكمية إجمالية 11 مليون متر مكعب سنوياً.

ولفتت سلطة المياه إلى أن الإحصاءات المتوفرة في هذه الدراسة تشير إلى أن إجمالي ما يصل المواطن من هذه المياه يقدر بحوالي 57 مليون متر مكعب سنوياً ما يعني أن متوسط كفاءة الشبكات تقدر بحوالي 67% وأن متوسط نصيب الفرد يقدر بحوالي 90 لترا للشخص يومياً، وهذا أقل بكثير مما أوصت به منظمة الصحة العالمية (100–150 لترا للشخص يومياً).

الأيام، رام الله، 2018/10/29

47. كتاب جديد يكشف أن "إسرائيل" اقترفت مذبحة كفر قاسم لاستكمال تهجير الفلسطينيين

الناصرة: عشية ذكراها السنوية الثانية والستين التي تحل الاثنين، يؤكد كتاب إسرائيلي جديد أن إسرائيل اقترفت مجزرة كفر قاسم داخل أراضي 1948 في عام 1956، بهدف تهجير من تبقى من فلسطينيي الداخل على غرار وسائل التهجير في النكبة. ويوضح الباحث الإسرائيلي الدكتور آدم راز في كتابه الجديد "مجزرة كفر قاسم: سيرة سياسية" أنه اكتشف أن الكتابة عن التاريخ النووي في إسرائيل أسهل من الكتابة عن سياساتها تجاه مواطنيها العرب".

ويستند الكتاب الجديد على الوثائق المتاحة في الأرشيفات ومحاضر اجتماعات الهيئات الإسرائيلية، ومقابلة أشخاص لهم علاقة بالقضية، منهم الأشخاص يسخار شيدمي، قائد لواء 17 في المنطقة الوسطى للجيش الإسرائيلي، عندما وقعت المجزرة الرهيبة، في 29 تشرين الأول/أكتوبر العام 1956، في اليوم الأول للعدوان الثلاثي على مصر.

يُذكر أن محكمة عسكرية إسرائيلية أدانت 8 من أصل 11 ضابطا وجنديا في كتيبة حرس الحدود، وفرضت عليهم عقوبات بالسجن، لكن تم إطلاق سراحهم جميعا بعد فترة وجيزة، وتم تعيين قسم منهم في وظائف رفيعة، وبينهم قائد الكتيبة، شموئيل ميلينكي، الذي تم تعيينه مسؤولاً عن الأمن في مفاعل ديمونا. أما شيدمي، ورغم إدانته بالمسؤولية عن مقتل نصف الشهداء في المجزرة، فقد كانت عقوبته بدفع غرامة مبلغها قرش واحد مما يرمز لاستباحة السلطات الإسرائيلية الدم الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

48. مصر: العادلي يزعم أن "الإخوان" وحماس ارتكبتا مجازر في سيناء

القاهرة: قال وزير الداخلية المصري السابق حبيب العادلي: "إن مسلحين من جماعة الإخوان المسلمين، (المُصنفة إرهابية)، وحركة حماس الفلسطينية، ارتكبوا مجازر في سيناء إبان أحداث اقتحام الحدود المصرية في كانون الثاني/ يناير 2011".

وأدلى العادلي أمس بشهادته أمام قضاة يُحاكمون قادة "الإخوان" وأبرزهم مرشد الجماعة محمد بديع والرئيس المعزول محمد مرسي، بتهم بينها التحريض على القتل في أحداث اقتحام المحدود.

وقال العادلي، وهو وزير الداخلية إبان أحداث الثورة وبرأته محكمة من تهمة قتل المتظاهرين، إنه فوجئ بدخول عناصر "الإخوان" و"حماس" وبعض البدو بسيارات تحمل أسلحة من أجل إسقاط النظام في "أحداث يناير"، إذ قاموا بالهجوم على مكتب جهاز مباحث أمن الدولة (التابع لوزارة الداخلية وتم حله وشُكل بدلاً منه جهاز الأمن الوطني) في سيناء، قبل أن يُهاجموا أقسام الشرطة والمقرات الحكومية والأمنية في العريش، وارتكبوا مجازر في شمال سيناء بهدف إلهاء قوات حرس الحدود (التابعة للجيش) لتسهيل تسللهم من قطاع غزة إلى رفح المصرية.

وسألت المحكمة العادلي: "هل كان لديه أي معلومات مسبقة عن تخطيط عناصر أجنبية لاقتحام الحدود الشرقية؟"، فرد: "كانت لدينا معلومات بوجود تنسيق بين "حماس" و "الإخوان" والإعداد للفوضى كان يتم منذ العام 2009، وأيضاً كان هناك نشاط لمكتب الإرشاد مع رؤساء المناطق في هذا الصدد، تلك المعلومات التي رصدناها بالتنسيق مع بقية الأجهزة الأمنية، (رئيس المكتب الساسي لـ"حماس" السابق) خالد مشعل تجاوز حدوده حين عرض مساعدة حماس الإخوان في إسقاط النظام قبل أحداث جمعة الغضب في 28 كانون الثاني 2011". وأضاف العادلي أنه لو كان يعلم أن أحداث يناير "مؤامرة أجنبية" تشارك فيها عناصر أجنبية مُسلحة لكان أمر باستخدام السلاح.

الحياة، لندن، 2018/10/29

49. دراسة إسرائيلية: لهذه الأسباب قرر الأردن استعادة أراض مؤجرة لـ"إسرائيل"

عربي21 – عدنان أبو عامر: قالت دراسة بحثية إسرائيلية إن "إعلان الأردن عن إلغاء الملحق الخاص باتفاق السلام حول وقف تأجير الأراضي لإسرائيل يرتبط بجملة عوامل داخلية في المملكة وخارجية في الإقليم، من بينها الوضع الداخلي الاجتماعي والديموغرافي الخطير، فضلا عن زيادة حركة المظاهرات الشعبية الأردنية، وارتفاع حدة الضغط الشعبي على الملك عبد الله لإلغاء اتفاق السلام مع إسرائيل، سواء بصورة كاملة أو جزئية، بجانب الجمود السياسي الحاصل في الساحة الفلسطينية الإسرائيلية ما يهدد الأردن".

وأضاف معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، في دراسته التي ترجمتها "عربي21" أن "علاقات عمان وتل أبيب شهدت صعودا وهبوطا في السنوات الأخيرة، لكنهما استطاعتا التغلب على الكثير من الأزمات الأكثر صعوبة من الحالية، لأن المصالح المتبادلة بينهما أعمق بكثير من إلغاء ملحق في اتفاق وادي عربة، وضمان عدم تدهور العلاقات أن يتم حل الأزمة بعيدا عن التصريحات العلنية وتبادل الاتهامات".

وقال الباحثان معدا الدراسة غلعاد شير ومرو بن-كليفا، أن "إلغاء الأردن لملحق اتفاق السلام مع إسرائيل تزامن مع توصله إلى قناعات بأن عدم إنجاز اتفاق سياسي إسرائيلي فلسطيني بشكل عام، وحول البلدة القديمة في القدس بشكل خاص، سيوصل الأمور إلى حالة من الاشتعال الإقليمي الذي يهدد الأردن بصورة مباشرة، لذلك كان الأردنيون على تماس مباشر في كل ما يتعلق بمفاوضات السلام الثنائية والإقليمية، سواء من قبل الملك حسين أو ابنه الملك عبد الله". وأكدا أن "المجال الأمني يشهد انخراط الدولتين بتعاون ثنائي لحفظ الأمن الحدودي بينهما، كما أن صفقات السلاح والعتاد العسكري والشرطي يتم تنفيذها بدعم الولايات المتحدة، وبمساعدتها البعيدة عن عيون الجمهور، كما أن الجيشين الأردني والإسرائيلي يقيمان سلسلة دورية منتظمة من التدريبات والتأهيل".

وختمت الدراسة بالقول إنه "في الوقت الذي يرى فيه الأردن أن الجمود السياسي الحاصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واستمرار السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية تهديد استراتيجي عليه، وطالما بقي الوضع على حاله، ولم تقم دولة فلسطينية، فإن الأردنيين يخشون من عملية طرد للفلسطينيين عن الأراضي الأردنية، وهو ما يسمونه الهجوم الديموغرافي".

موقع "عربي 21"، 2018/10/29

50. الجبير: عملية السلام مفتاح لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

القدس المحتلة، المنامة – أ ف ب، رويترز: شدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس على أن عملية السلام لا بد أن تكون مفتاحاً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وقال الجبير في مؤتمر صحافي مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة على هامش مؤتمر "حوار المنامة" الـ 14 للأمن الإقليمي: "لا علاقة للسعودية مع إسرائيل، ونعتقد أنه لا تطبيع من دون عملية سلام وإعادة الحق الفلسطيني". ورأى أن مفتاح التطبيع مع إسرائيل هو المضي قدماً في عملية السلام التي تستند إلى المبادرة العربية التي أقرت في بيروت العام 2002، وتطالب "إسرائيل" بالاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 1967 عاصمتها القدس.

من جانبه، قال وزير الخارجية البحريني: "لم نشك أبداً في حكمة السلطان قابوس في المساهمة بالقضية الفلسطينية، ونتمنى أن تكلل جهوده بالنجاح".

الحياة، لندن، 2018/10/27

51. بن علوي: حان الوقت للتسليم بوجود "إسرائيل" ونعتمد على جهود ترامب ولسنا وسطاء

المنامة – ميرزا الخويلدي: قال يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الشؤون الخارجية العماني إن بلاده تطرح أفكاراً لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على التقارب، لكنها لا تلعب دور الوسيط. وأضاف الوزير خلال منتدى حوار المنامة الأمني إن بلاده "تعتمد على الولايات المتحدة ومساعي رئيسها دونالد ترامب في العمل في اتجاه صفقة القرن". وتابع أن "إسرائيل دولة موجودة بالمنطقة ونحن جميعا ندرك ذلك والعالم أيضاً، وربما حان الوقت لمعاملة إسرائيل بالمعاملة نفسها (كالدول الأخرى) وأن تتحمل أيضا الالتزامات نفسها". وأكد بن علوي: "لا نقول إن الطريق سهل الآن ومفروش بالورود، لكن أولويتنا وضع نهاية للصراع والمضي نحو عالم جديد".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/28

52. كاتب بحريني: لن نستأذن أحداً بإقامة علاقة مع "إسرائيل"

قال الكاتب البحريني عبد الله الجنيد إن بلاده لن تستأذن أحدا في إقامة علاقات مباشرة مع إسرائيل إذا ما وجدت أن مصلحتها تكمن في ذلك، وهو ما أثار غضبا في وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشار الكاتب الجنيد، في مقابل مع قناة روسيا اليوم، إلى أن الفلسطينيين يجب أن يعودوا إلى ما وصفها بالواقعية السياسية بشكل صحيح. وتساءل الكاتب البحريني قائلا "لماذا لا يتحولون إلى أحزاب سياسية بدلا من الجبهات التي شعارها البنادق؟".

وأضاف أنه "إن كان لنا مصلحة في إقامة علاقة مع إسرائيل فلن نستأذن أحدا في ذلك".

لكن هذه التصريحات لم تمر على المغردين الذين عبروا عن غضبهم، وقالوا إنه لا يمثل شعبه البحريني الأصيل، كما جاء في تغريدة بندر المطيري.

يذكر أن مملكة البحرين أعلنت مؤخرا دعمها الصريح لما سمته "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس" عقب استهدافها ما قالت إنها عشرات المواقع العسكرية الإيرانية في سورية. وأشادت إسرائيل بدعم المنامة لها، ووصفته بالتاريخي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/28

53. "علماء المسلمين" يحذر من "نشاط إسرائيل بالخليج" ويدعو لرفض التطبيع

إسطنبول – الأناضول: حذر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، السبت، من "نشاط إسرائيل في الخليج"، داعيا لرفض التطبيع معها في ظل احتلالها لفلسطين. وطالب الاتحاد في بيان، الأمة الإسلامية وقادتها بالوقوف مع قضاياها الكبرى، و"عدم التفريط في القدس الشريف والأراضي المحتلة". واستنكر "أي تطبيع أو استقبال رسمي أو شعبي لوفود المحتلين لقدسنا، والقاتلين لشعبنا في فلسطين، والمحاصرين لغزتنا غزة العزة". وأضاف أنه يندد "بالتحرك الصهيوني وبأي ترحيب للمحتلين في ديار المسلمين". وأشار إلى "استقبال أكثر من مسؤول إسرائيلي بالخليج في وقت وصل التفرق داخله إلى المقاطعة الشاملة"، في إشارة للأزمة الخليجية المندلعة منذ منتصف 2017.

وقال بيان الاتحاد إن "أي تطبيع أو استقبال لهم هو مكافأة على جرائمهم وعلى احتلالهم لقبلتنا الأولى ومساهمة في تنفيذ ما يسمى بصفقة القرن (طرح أمريكي لحل القضية الفلسطينية)".

القدس العربي، لندن، 2018/10/27

54. إيران: تنتقد زيارة نتنياهو لسلطنة عمان

طهران: انتقد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، زيارة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو إلى سلطنة عمان. وقال قاسمي إنه لا ينبغي على الدول الإسلامية في المنطقة الرضوخ لضغوطات البيت الأبيض وإفساح المجال "للكيان الصهيوني" خلق قلاقل جديدة في المنطقة، حسبما ذكرت وكالة أنباء فارس السبت. وأضاف "من دون شك أن هذا الكيان يحاول إثارة الخلافات بين الدول الإسلامية، والتغطية على 70 عاماً من الاحتلال والاعتداءات وارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2018/10/27

55. "بلومبيرغ": زيارة نتنياهو لسلطنة عمان تفتح باب الخليج لوزراء "إسرائيل"

القاهرة: ذكرت وكالة أنباء بلومبيرغ الاقتصادية الأمريكية اليوم الأحد أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المفاجئة إلى سلطنة عمان فتحت بابا لها لدخول منطقة الخليج التي كانت عادة منطقة مغلقة أمام الإسرائيليين، حيث اقتفى أثره العديد من أعضاء حكومته للقدوم إلى المنطقة. وأوضحت الوكالة الأمريكية أن وزير الاتصالات أيوب كارا، وهو مواطن عربي إسرائيلي درزي، سيحضر مؤتمرا في دبي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية يوم غد الاثنين، في حين سيشارك وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتز الأسبوع المقبل في مؤتمر دولي آخر في العاصمة

العمانية مسقط، بينما لا تزال وزيرة الثقافة ميري ريغيف موجودة في دولة الإمارات منذ يوم الجمعة الماضي، بصحبة فريق الجودو الإسرائيلي في بطولة جائزة أبوظبي الكبرى.

ونقلت بلومبيرغ عن مايكل أورين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي للدبلوماسية العامة قوله إنها "علامة على أن إسرائيل والعالم العربي يقتربان أكثر فأكثر".

وتحسنت علاقات إسرائيل مع دول الخليج في السنوات القليلة الماضية، وفي المقام الأول بسبب عدم الثقة المشتركة حيال إيران ومساعيها للهيمنة في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/28

56. جامعة الدول العربية تندد باستهداف مسيرة التعليم الفلسطيني

وكالات: استنكرت جامعة الدول العربية أمس الأحد، سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بجميع السبل للعمل على تعطيل المسيرة التعليمية الفلسطينية وجعل المجتمع الفلسطيني جاهلاً. وانتقد الأمين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين، سعيد أبو علي في اجتماع لمسؤولي التعليم في وكالة الأونروا محاولات "إسرائيل" النيل من التعليم في القدس بشطب جزء كبير من مكونات الكتب وتغيير المناهج الفلسطينية إلى مناهج "إسرائيلية". وأكد أن ما تقوم به وكالة الأونروا من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين في إطار ولايتها وفقاً لقرار إنشائها هو أمر جدير "بالتقدير والمساندة". كما حذر من أن الوكالة تواجه محاولات صريحة لتصفيتها وإنهاء عملها، وذلك بعد قرار الإدارة الأمريكية الأخير بوقف تمويلها لإحداث أزمة مالية خانقة تؤثر على الأونروا في تقديم خدماتها. واعتبر أبو علي أن استهداف الأونروا هو محاولة لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين كإحدى قضايا الوضع النهائي.

الخليج، الشارقة، 2018/10/29

57. رابطة العالم الإسلامي: "هجوم بيتسبرغ" تجرّد من كل المبادئ والقيم

مكة المكرمة: دانت رابطة العالم الإسلامي جريمة إطلاق النار في كنيس بمدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأميركية، وما خلفته من قتلى وجرحى، معبرة عن أحر التعازي والمواساة لأهالي ضحايا الاعتداء الإرهابي. وقال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس مجلس إدارة الهيئة العالمية للعلماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى إن الرابطة تدين بأشد العبارات استهداف الآمنين، وتُجرّم الإضرار بدور العبادة وانتهاك حرمتها، مضيفاً أن هذا الاعتداء الإرهابي المتجرد من كل المبادئ والقيم، استهدف أنفساً بريئة وأرواحاً آمنة، ولا يمكن أن يزيدنا إلا إيماناً بتعزيز التكاتف والتعاون الدولي لمواجهة آلة التطرف التي لا تعرف ديناً ولا عرقاً في سبيل تحقيق أهدافها الشريرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/28

58. موفد فرنسي اليوم في تل أبيب

باريس: يزور المستشار الرئاسي الفرنسي أوريليان لو شوفاليي اليوم تل أبيب، قبل أن ينتقل إلى الأراضي الفلسطينية، في إطار رغبة الرئيس إيمانويل ماكرون البقاء على اتصال مع الطرفين، من دون انتظار الإعلان عن المشروع الأميركي للسلام. ونفى مصدر فرنسي مطلع أن تكون لفرنسا مبادرة سلام محددة، إنما رغبة في الاستمرار بالاتصال مع الإسرائيليين والعرب، مع الحرص على التزامها مواقفها من المعايير التي سبق إن حددتها لسلام عادل بين الجانبين. وقال إن الجانب الفرنسي يريد استخدام اتصالاته ليرى كيف يمكن أن يساعد، ولكن من دون أن يكون له مشروع محدد. وأضاف أن لو شوفاليي سيوصل رسائل تهدئة إلى الجانب الإسرائيلي حول لبنان الذي تحرص باريس على استقراره وأمنه، قبل أن ينتقل إلى بيروت حيث سيحض المسؤولين على الإسراع في تشكيل حكومة، كما سيوصل رسائل تهدئة لتجنب أي تصعيد بين إسرائيل و "حزب الله".

الحياة، لندن، 2018/10/29

59. "الرئيس البرازيلي المنتخب سيعمل على نقل سفارة بلاده إلى القدس"

قال مصدر مقرّب من الرئيس البرازيلي المنتخب، جاير بولسونارو، إنه سيعمل على نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، وفقًا لماذا ذكره التلفزيون الإسرائيلي الرسمي (كان)، اليوم، الإثنين.

لكن المصدر قال إن قرار بولسونارو سيكون منوطًا "بمساهمة نقل السفارة في دفع عمليّة السلام في الشرق الأوسط".

وكان بولسونارو، العسكري المتقاعد والعنصري المحسوب على اليمين المتطرف، قد وعد خلال حملته الانتخابيّة بنقل السفارة إلى القدس، سيرًا على خطى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي كان أوّل من هنّأه بفوزه، اليوم، الإثنين.

وفي آب/ أغسطس 2018 أعلن بولسونارو أنه سيغلق السفارة البرازيليّة في برازيليّا بعد فوزه، قائلًا "هل فلسطين دولة؟ فلسطين ليست دولة، إذًا لا داعيَ لأن تكون لها سفارة هنا" وأضاف "لن نتفاوض مع إرهابيين".

عرب 48، 2018/10/29

60. ممثلة البنك الدولي لـ"وفا": استراتيجية جديدة في فلسطين وزيادة المنح إلى 90 مليون دولار

رام الله – جعفر صدقة: أعلنت الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي في فلسطين مارينا ويس، عن استراتيجية جديدة لعمل المجموعة في فلسطين، وزيادة المنح هذا العام إلى 90 مليون دولار، من

حوالي 55 مليون معدل سنوي. وقالت ويس لـ"وفا" إن الاستراتيجية الجديدة تركز على تعزيز القطاع الخاص، بغية خلق وظائف جديدة لمواجهة تحدي البطالة "المرتفعة للغاية".

وتتكون مجموعة البنك الدولي من ثلاثة أذرع: البنك نفسه ويقدم قروضا للدول الأعضاء (في الحالة الفلسطينية منح)، ومؤسسة التمويل الدولية (آي اف سي) ودورها الاستثمار في مشاريع مع القطاع الخاص، ومؤسسة ضمانات القروض (ميغا) ودورها في تقديم ضمانات للقروض التي يحصل عليها القطاع الخاص من البنوك مؤسسات التمويل.

وأضافت ويس: وضعنا استراتيجية مساعدة جديدة للضفة الغربية وغزة، تركز على توفير فرص عمل وتنمية القطاع الخاص. ومعدل البطالة في كل من الضفة الغربية وغزة مرتفع للغاية خاصة بين الشباب، ولهذا السبب في استراتيجيتنا الجديدة، أعطينا الأولوية في جدول أعمالنا لخلق الوظائف.

وتابعت: في محاولة لإحداث فرق في هذا الوقت العصيب، تمكنا أيضا من زيادة المبلغ المخصص للضفة وغزة، إلى 90 مليون دولار للعام الحالي، للبدء بتنفيذ الاستراتيجية الجديدة". واعتبرت ويس تعزيز دور القطاع الخاص شرطا ضروريا لإحداث النمو المطلوب، بما يمكن من خلق وظائف جديدة.

ويبلغ معدل البطالة في فلسطين نحو 28%، يرتفع في غزة إلى نحو 50%، وهو الأعلى في العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/27

61. رجال دين يهود يحملون ترامب جزءا من المسؤولية بعد الهجوم على كنيس في بيتسبرغ

واشنطن: اتهمت مجموعة من رجال الدين اليهود في رسالة مفتوحة الأحد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "بتشجيع" اليمين القومي الأمريكي الذي يؤمن بتفوق العرق الأبيض، معتبرين أنه يتحمل بذلك جزءا من المسؤولية في الهجوم الذي استهدف كنيسا السبت.

وقتل 11 شخصا تتجاوز أعمارهم الستين عاما السبت برصاص أطلقه رجل معاد للسامية يبلغ من العمر 46 عاما داخل كنيس "شجرة الحياة" في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا.

وصرح مطلق النار الذي أوقفته السلطات وقالت إنه يدعى روبرت باورز، أنه يريد أن "يموت كل اليهود".

وقال المسؤولون الدينيون اليهود في رسالتهم المفتوحة "في السنوات الثلاث الأخيرة، شجعت أقوالكم وسياساتكم حركة قومية للبيض تتسع يوما بعد يوم. وصفتم بانفسكم جريمة القاتل بأنه شرير، لكن العنف الذي حدث أمس (السبت) هو (نتيجة) مباشرى لتأثيركم". ودعا رجال الدين ترامب إلى أن "يدين بلا تحفظ النزعة القومية للبيض" و"الكف عن استهداف الأقليات وعن تعريضها للخطر" و"الكف عن مهاجمة المهاجرين واللاجئين" و"التزام سياسات ديموقراطية... تعترف بكرامة الجميع". وأكدت الرسالة أن ترامب، الذي أعلن نيته التوجه إلى بيتسبرغ قريبا، لن يلقى ترحيبا في المدينة قبل أن يفعل ذلك.

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

62. سيدني: مظاهرات حاشدة دعما للقدس واحتجاجاً على محاولات نقل السفارة الأسترالية

شارك المئات في مظاهرة حاشدة انطلقت وسط مدينة سيدني الأسترالية دعما للقدس وبحضور ممثلي الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية وتحدث في المظاهرة كل من أيدي زنانيري أحد قياديي الجالية الفلسطينية والسيناتور ماهرين فاروقي من حزب الخضر والشيخ طاهر المشهراوي من الجالية الإسلامية وفيفيان بروزولت من منظمة يهود ضد الاحتلال. وأكد المشاركون مساندتهم ودعمهم لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

من جانبه قال شامخ بدرة أحد منظمي المظاهرة والقيادي والناشط الفلسطيني بأن هذه المظاهرة الحاشدة انطلقت في سيدني احتجاجا على تصريحات رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون والذي أشار فيها بإن أستراليا ستدرس الاعتراف بالقدس كعاصمة " لإسرائيل"، ونقل سفارتها إلى هناك.

بدوره أشار حسن مرتضى أحد المشاركين والناشطين في الجالية العربية بأن القدس هي قضية مركزية لا تخضع للمساومة ونرفض أي محاولات من قبل حزب الأحرار الأسترالي لنقل السفارة الأسترالية معتبرا ذلك بمثابة دعما للاحتلال الإسرائيلي العنصري على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/28

63. ماذا تريد مصر من غزة؟

محمد غازي الجمل

تكثف مصر جهودها لتحقيق اتفاقات تتعلق بمستقبل قطاع غزة، وهو ما يثير الاهتمام ويدعو إلى التساؤل عن جوهر موقفها ورؤيتها لمستقبل القطاع. وقد كان الموقف المصري –خلال عقود ماضية– يرفض تحمل مسؤولية القطاع، إلا أنه مع التغيرات في سياسة النظام المصري والبيئة السياسية الإقليمية يجدر أن نعيد التساؤل عما إن كان هذا الموقف ما زال ثابتا؟

وقد كان للموقف المصري التقليدي أسباب، منها:

1– ثقل العبء السياسي والأمني والاقتصادي المترتب على المسؤولية عن القطاع، خصوصا أن سكانه لا يرون أنفسهم جزءا من مصر، وأن هؤلاء السكان لديهم مستوى عال من التسييس والتسليح والتدريب والخبرة القتالية، مما يجعل إدارتهم أمرا شائكا ومحفوفا بمخاطر عدة.

2– وجود موقف رسمي عربي يدعو إلى عدم إعفاء دولة الاحتلال من تبعات احتلالها، وأن تتولى المسؤولية الملقاة على عاتقها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

3- وجود اتفاق عربي سابق على أن تكون منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين؛ وهو ما يعني دعم إقامة الفلسطينيين دولتهم الخاصة بهم، واعتماد مشروع حل الدولتين منذ قرابة ثلاثة عقود.

كما كان الموقف المعلن من صِيَغ طرح إقامة "دولة غزة" -من قبيل خطة "غيورا آيلاند"- هو رفضها، خصوصا لناحية أنها تقترح اقتطاع أراض من سيناء وضمها إلى قطاع غزة لإقامة دولة قابلة للحياة. وذلك لحساسية التخلي عن الأرض بالنسبة إلى الشعب المصري.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ما زالت هذه الأسباب قائمة؟ وهل ما زال هذا الموقف على حاله؟ في الوقت الحالي تراجع أفق حل الدولتين وبرز مشروع صفقة القرن الذي تعدّ غزة فيه مركز الدولة الفلسطينية؛ حسبما أوحت بذلك تسريبات عدة. كما برز خيار الكونفدرالية بخصوص الضفة، وهو ما يستتبع إلحاق غزة بمصر غالبا.

ويشير السلوك الرسمي المصري في السنوات الأخيرة إلى الاستعداد لتسييل العديد من ثوابته، في سبيل نيل الدعم الخارجي اللازم لتثبيت نظام الحكم الذي يعاني من ضعف شرعيته داخليا.

وظهر ذلك جليا في تحويله "السلام البارد" مع دولة الاحتلال إلى سلام دافئ للغاية، وصولا إلى سماحه للطيران الحربي الإسرائيلي بمراقبة وقصف أهداف داخل سيناء، وفي تنازله عن جزيرتيْ تيران وصنافير للسعودية، وتنازله عن جزء من حدوده البحرية مع اليونان.

وتشير مجمل هذه التصرفات إلى أنه من غير الصائب التعويل على رفض النظام المصري التنازل عن جزء من أراضيه لصالح صفقة مع دولة الاحتلال والإدارة الأميركية.

ومما يمكن أن يزيد احتمالية هذا الأمر؛ قيام النظام بترحيل الكثير من سكان المناطق المتاخمة لقطاع غزة، إضافة إلى بروز صيغة قد تشكل حلا يجنب النظام التنازل التام عن الأرض أو يجعله تدريجيا، وذلك بأن تتم إقامة مشاريع اقتصادية على الحدود مع غزة؛ يعمل فيها الفلسطينيون دون أن تنتقل ملكيتها إليهم في الأفق القريب على الأقل.

هل هناك مؤشرات تدعم هذه الفرضية؟ هذه المؤشرات موجودة بالفعل؛ إذ برز مؤخرا تزايد انخراط مصر في مساعي المصالحة، وتطويرها معبر رفح لوجستياً، واستعدادها للانخراط -على الأرض- في جهود تسلّم مقاليد السلطة على أساس أن تسلمها لعباس. علما بأن التسلم قد يتم، في حين قد لا يتم التسليم لعباس، وذلك بأن يطول أمد السيطرة المصرية بوسيط مثل محمد دحلان.

كما أن تناغم الموقف المصري مع الموقف الإسرائيلي في السنوات الخمس الأخيرة يدعم الافتراض بأن مصر لن تعارض مشروعا ترغب فيه دولة الاحتلال وتؤيده فيها الإدارة الأميركية.

وما موقف النظام المصري من تحفظاته السابقة؟ إن تراجع التهديد الذي كانت تمثله جماعة الإخوان المسلمين للنظام المصري يقلل من حساسيته للترابط بين حركة حماس والإخوان، كما أن الحركة أظهرت في الأعوام الثلاثة الماضية ميولا عملية وبراغماتية، تمثلت في الامتناع عن إصدار المواقف السياسية بخصوص الداخل المصري.

وأعربت مرارا للنظام المصري عن أنها تتعامل مع دولة مصر بغض النظر عمن يحكمها، والأمر الأهم هو تعاونها الأمني بخصوص سيناء، واتخاذها موقفا حاسما بشأن عدم جعْل غزة منطلقا لأي أعمال تستهدف الجيش والأمن المصريْن.

هذا السلوك قد يدعو المصريين إلى اعتماد مقاربة إدماج حماس في ترتيبات مستقبل غزة وفقا للرؤية الأميركية، وعدم التمسك بالرؤية القديمة القائمة على إقصاء الحركة ومحاولة تحطيمها.

ومن المنطقي افتراض أن تقوم المقاربة الجديدة على ممارسة الضغط والإغراء لحماس بهدف تطويعها، وإجبارها على السير في مسار يؤدي إلى توظيف قدراتها العسكرية والتنظيمية وشرعيتها الوطنية لإدامة حالة من الهدوء والضبط الأمني، مع المراهنة على زيادة البعد "الدولتي" في اعتبارات الحركة وسلوكها، من خلال التنمية الاقتصادية للقطاع.

وذلك بحيث يصبح لدى الحركة الكثير مما يمكن أن تخسره في حال لجوئها إلى الحرب، وهو طرح شبيه بفكرة السلام الاقتصادي؛ مع فارق متمثل في أن حماس تسيطر فعليا على أرض القطاع وتحتفظ بسلاح أكثر مما ترغب دولة الاحتلال في وجوده على أرض مجاورة لها.

وما فرص تحقق ما تريده مصر؟ من المعلوم أن ما تريده مصر بشأن غزة لا يتحقق تلقائيا، فهناك أطراف أخرى فاعلة في هذا الملف، وهي حماس والسلطة في رام الله ودولة الاحتلال والولايات المتحدة والدول الأوروبية.

ومن الواضح أن مسعى سلام اقتصادي لن يواجه بمعارضة إسرائيلية أو أميركية، بل هو فكرة إسرائيلية في الأساس، والموقف الأوروبي لا يقوى على معارضة الموقف الأميركي. ويبقى موقف كل من حماس والسلطة التي يسعى رئيسها بكل ما أوتي من قوة لإفشال هذا المسار، لأنه يهمّش دوره ويزيد دور غريمته حماس.

أما حماس فتأمل في أن تكون مصلحتها تتقاطع جزئيا مع مصر، وخصوصا فيما يتعلق برفع الحصار والتنمية الاقتصادية، مع ما يرافق ذلك من زيادة مكانتها السياسية، ولعلها تراهن على أن تسير جزءا من الشوط مع مصر لتحقيق ما يمكنها من مكاسب، إلا أن هذا الرهان تعترضه تحديات أبرزها:

1- مساعي مصر لتليين المواقف السياسية للحركة بالتوازي مع تقديم أي مكاسب لغزة، تحت مسميات عديدة آخرها الحوار الاستراتيجي بين الطرفين. وتجدر الإشارة إلى أن منهجية مصر

القائمة على "فصل الإنساني عن السياسي" في التعامل مع غزة لا رصيد واقعيا لها؛ إذ إن الجانب الإنساني يتم توظيفه بشكل حثيث لفرض التهدئة والتعاون الأمني مع مصر وغير ذلك.

2- صعوبة الجزم بحقيقة نوايا النظام المصري بهذا الشأن؛ فرغم أنه يرسم لها صورة وردية في تصريحاته فإن سلوكه يحتاج لأن يوضع تحت المجهر لتشخيص ما إن كانت استراتيجيته تجاه حركة حماس قد تغيرت؛ أم إنه ما زال يعمل على إنهاكها وتطويعها مع إعطاء القطاع "قطرات من الماء في حلقه"، بما يمنع الانفجار في وجه الاحتلال أو مصر ولكنه لا ينهي المعاناة في ذات الوقت.

3- إن التقدم في هذا المسار سترافقه أضرار لجسم حركة حماس في الضفة، وقد يرتقي ذلك إلى الإضرار بتماسك موقفها السياسي. وتجدر هنا الإشارة إلى تصريحات لنواب وناشطين من الحركة في الضفة عارضت قرار المجلس التشريعي بنزع الشرعية عن عباس، الذي أعقبته حملة اعتقالات واسعة شملت ما يزيد على مئة من الأسرى المحررين ونشطاء الحركة في الضفة.

4- إن التفاوض تحت ضغط الحصار -وفي ضوء موازين القوى التي تميل لصالح الأطراف الأكبر- يحمل مخاطر إجبار حماس على تقديم التنازلات السياسية باستمرار.

5- إن مسار تطويع حماس قد يقتضي في نظر المصريين والإسرائيليين عدوانا عسكريا واسعا على القطاع، إذا لم تُفلح أساليب الضغط الحالية في تحصيل الموقف السياسي الذي يرغبون فيه، وهو ما يدعو حماس إلى تجنب أي معركة في ظرف سياسي يلائم خصومها ولا يلائمها.

ورغم أن حماس -فيما يبدو- لا تملك حاليا سوى مجاراة مصر في مساعيها، فإن الانتباه لهذه المحاذير قد يسهم في تقليل الخسائر، ويعين على اغتنام أي فرصة تتاح لتعديل المسار إلى اتجاه أفضل لها ولقطاع غزة وللقضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/27

64. الأفضل الذي ينتظر رام الله

سليمان جودة

في منتدى أصيلة المغربي الثقافي الدولي، الذي انعقد بدءاً من يوليو/ تموز في صيف هذا العام لثلاثة أسابيع، كان الوزير الفلسطيني السابق نبيل عمرو حاضراً ومشاركاً، وعندما جاء دوره في الكلام تحدث عما يسمى بصفقة القرن، وكان حديثه عنها من زاوية جديدة تماماً، ولأنها كذلك، فقد أثار كلامه الكثير من الجدل بين الحاضرين في جنبات المنتدى الشهير.

ومما قاله نبيل عمرو، إن صفقة القرن التي تتحدث عنها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، منذ دخوله البيت الأبيض، بوصفها رؤيته لحل القضية الفلسطينية، سوف تظل توصف فيما بعد، حين

يأتي أوان التقييم النهائي لها، بأنها العملية السياسية الوحيدة من نوعها، التي بدأ صاحبها تنفيذها، قبل الإعلان الرسمي عنها، وقبل توافق أطرافها المختلفة حولها.

والوزير عمرو ليس من عابري الطريق، ولكنه كان مقرباً جداً من الرئيس ياسر عرفات، وصاحب رؤية في القضية، وبالتالي فما يقال من جانبه لابد أن يؤخذ بجدية واجبة.

وعندما تحدث رياض المالكي، وزير خارجية فلسطين، بدا من تفاصيل حديثه الذي جرى معه على هامش مشاركته في المنتدى المتوسطي الثالث في مدينة برشلونة الإسبانية، أن ما ذكره الوزير عمرو في أصيلة المغربية، لم يكن دخاناً بغير نار، ولم يكن قراءةً في فنجان، ولا كان ضرباً للودع.

لقد قال الوزير المالكي، إن إدارة ترامب تنفذ مضمون صفقة القرن، بنداً من وراء بند، دون الإعلان الرسمي من ناحيتها عن أنها تفعل شيئاً من ذلك.

فما هي الدلائل التي يراها المالكي في هذا الاتجاه؟!.. إنه يرى أن اعتراف ترامب في ديسمبر/كانون الأول الماضي، بمدينة القدس عاصمةً ل"إسرائيل"، نوع من تنفيذ بند من بنود صفقة القرن على الأرض دون إعلان.. ويرى في قرار إدارة ترامب نفسها، نقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس، نوعاً من تنفيذ بند آخر من بنود صفقة القرن على الأرض دون إعلان!.. ويرى في قرار الإدارة الترامبية وقف مساهمة واشنطن في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الشهيرة بالأونروا، نوعاً من تنفيذ بند ثالث من بنود صفقة القرن على الأرض دون إعلان!.. ويرى في قرار الإدارة ذاتها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأمريكية، نوعاً من تنفيذ بند رابع من بنود صفقة القرن على الأرض دون إعلان.

هذا كلام وزير فلسطيني مسؤول، وإذا كان من الممكن، أو حتى من الجائز، التعامل مع حديث الوزير نبيل عمرو، باعتباره حديثاً لرجل كان في السلطة وغادرها، ولم يعد في موقع المسؤولية، فالمنطق مع كلام المالكي مختلف، لأنه وزير الخارجية، ولأن كلامه بالتالي يؤخذ في النهاية داخل هذا الإطار كله، لا خارجه بأي معيار.

والإشارة في الحالتين، حالة الوزير عمرو والوزير المالكي، إلى أن الصفقة يجري تنفيذها على الأرض، قبل الإعلان عنها رسمياً، وقبل موافقة طرفيها عليها، أو حتى توافقهما حولها، لا تخلو من منطق متماسك، لأنه لم يحدث من قبل أن تجرأ رئيس أمريكي على الاعتراف بالقدس عاصمةً ل "إسرائيل"، وكان ترامب كلما سُئل عن عواقب ما يفعله من تسوية غير عادلة، على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، أجاب بما معناه أنه كان قد وعد بما ينفذه، وأنه فقط ينفذ ما وعد به.

وقد بعث ترامب إلى الرئيس الفلسطيني، مبعوثاً خاصاً عنه، هو رجل الأعمال اليهودي رون لاودر، حاملاً رسالة إلى رام الله تقول: عودوا إلى المفاوضات مع الجانب "الإسرائيلي" وسوف تفاجئكم صفقة

القرن بالأفضل!.. فأي أفضل تقصده إدارة الرئيس ترامب، إذا كانت في اللحظة نفسها التي وصل فيها لاودر إلى مكتب أبو مازن، قد قررت نقل قنصليتها من تل أبيب لتلحق بالسفارة في القدس؟!.. يا لها من أجواء غير مسبوقة تمر بها القضية!

الخليج، الشارقة، 2018/10/28

65. العلاقات مع السلطنة تُمكّن إسرائيل من التواصل سراً مع أي جهة تريدها

رونين بيرغمان

في خريف 1979 وصل إسرائيليان مع جوازي سفر أجنبيين في رحلة جوية إلى مسقط عاصمة عُمان. الأول كان روبين مرحاف، مسؤول كبير في الموساد كان يعنى بمواضيع الشرق الأوسط وقد أصبح لاحقاً مدير عام وزارة الخارجية، والثاني كان عضو هيئة الأركان اللواء مندي مارون. عند هبوطهما، نقل الرجلان إلى فيلا فاخرة في مسقط، ومن هناك جواً في طائرة ملكية للقاء السلطان قابوس في خيمة خارج العاصمة. وقد تسليا جداً بحقيقة أن المراحيض في الطائرة، بما فيها المقعد، كانت مصنوعة من الذهب.

استمرت المداولات حتى الليل، وبعدها خرج الضيفان لزيارة سرية في جيب عُماني صغير يسمى راس مسندن يقع في أقصى شبه الجزيرة العربية ويسيطر عملياً على مضائق هرمز، بوابة النفط العالمي. واستذكر مرحاف أمس قائلا إن "أهمية ذاك اللقاء كانت في مجرد وجوده، علاقات مباشرة وإن كانت سرية، مع دولة عربية هامة تقع في موقع استراتيجي أول في سموه".

لقد كان اللقاء إياه واحداً من لقاءات عديدة جرت منذ السبعينيات بين محافل إسرائيلية رفيعة المستوى والمسؤولين في عُمان. وعبر العلاقات مع عُمان فتحت البوابات لعلاقات سرية هامة مع دول أخرى في الخليج، وعلى رأسها اتحاد الإمارات العربية وقطر.

إن الزيارة العلنية والاستقبال الملوكي الذي حظي به نتنياهو في نهاية الأسبوع جاءا نتيجة عمل استغرق أربعة أشهر بقيادة الموساد. يمكن الافتراض بأن رئيس الموساد يوسي كوهن زار مسقط للاتفاق على التفاصيل. وكان بين شركاء السر الإسرائيليين من سألوا أنفسهم لماذا يبدي السلطان الآن بالذات استعداداً لزيارة على هذا القدر من العلنية تجتذب العناوين. الجواب لا يوجد في القدس. فقابوس يسعى لأن يبدي وجهاً آخر للغرب، وجهاً من الليبرالية والتسامح. فقد تقررت زيارة نتنياهو قبل اغتيال خاشقجي، ولكن الحدث الرهيب لا بد أنه أكد فقط حاجة عُمان لأن تضرب مثالاً بأن هذا يعد في حالتها شيئاً آخر تماماً.

إن المكسب المحتمل لإسرائيل من هذه الزيارة هو ثلاثي: أولاً عُمان محور يتوسط بين دول عديدة ومقبولة منها جميعاً، بما في ذلك إيران، وقطر، والسعودية وسورية، كوسيط نزيه. عبر عُمان يمكن لإسرائيل أن تقيم اتصالا سرياً مع كل جهة تريدها. وهذا منوط بالطبع بموافقة تلك الجهة، ولكن تحت رعاية قابوس يكون هذا أبسط بكثير. يقول مصدر إسرائيلي رفيع المستوى إنه "لا يستبعد إمكانية استخدام عُمان لإجراء حوار سري مع إيران وسورية". ثانياً، الأمل هو أن تتأزر دول أخرى بالشجاعة وتكشف هي أيضاً عن الاتصالات مع إسرائيل. وثالثاً، من ناحية نتنياهو، فإن الكشف عن الاتصالات مع عُمان هو مدماك آخر في استراتيجيته الشرق أوسطية التي تتضمن خلق محادثات سرية، وقدر الإمكان علنية أيضاً، مع دول وحركات سنية معتدلة، بهدف منع توسع إيران والمس بقوتها الإقليمية، في ظل الإثبات بأنه يمكن الوصول إلى التطبيع حتى دون حل المشكلة الفلسطينية.

لا شك في أن رحلة نتنياهو العلنية إلى مسقط هي إنجاز سياسي مهم، ولكن مشكوك في أن تؤدي إلى التطبيع مع كل تلك الدول. فحكام معظم هذه الدول سيكون مريحاً لهم وأكثر أماناً إقامة علاقات قريبة مع إسرائيل، ولكن بهدوء، خوفاً من غضب الشارع.

معاريف 2018/10/28

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

66. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2018/10/28